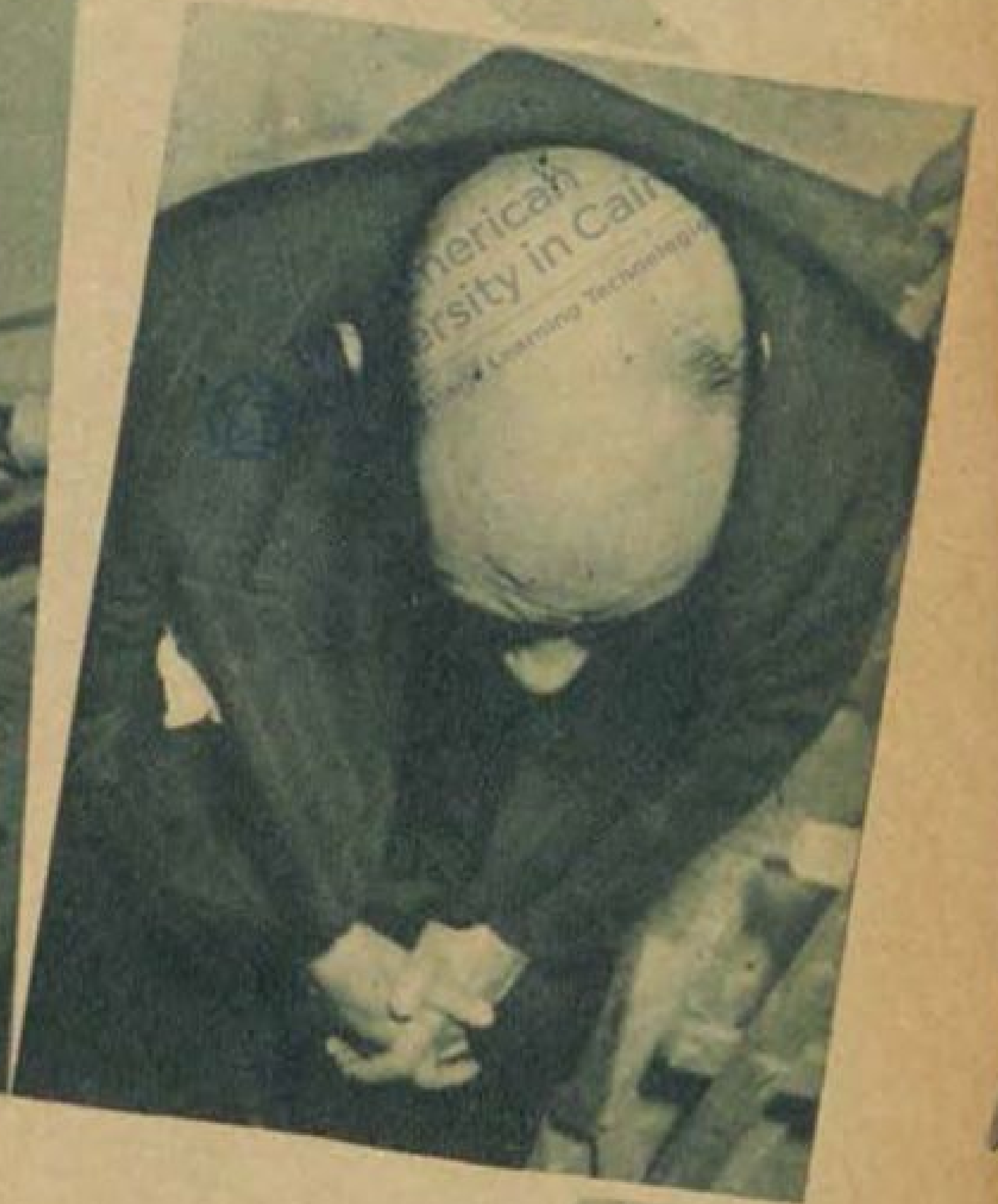
الكواكب

العدد ٢٠٢ – ١٤ يونيه ١٩٥٥ – ٢٣ شوال ١٣٧٤
٣٠ مليما

شريفة ماهر

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان
للأستاذ يوسف وهبى



ـ ١ ـ



ـ ٢ ـ



ـ ٣ ـ



ـ ٤ ـ

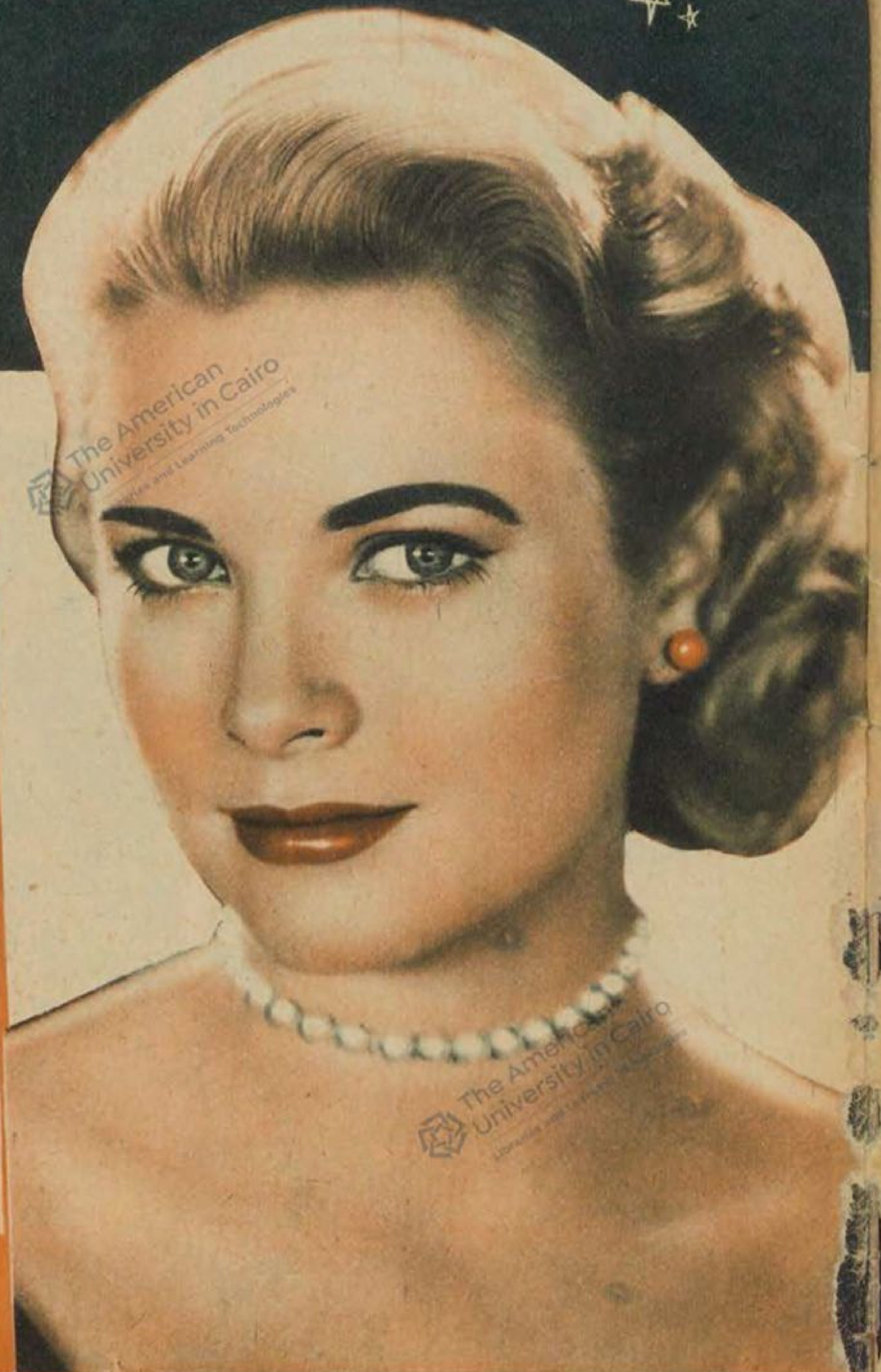


ـ ٥ ـ



على هـذه الصفحة مجموعة من صور النجوم والكواكب الذين تعرفهم ، ولكن هـذه الصور التقطت لهم من زوايا غريبة وغير مألوفة لآلة التصوير .. فهل تعرف من هؤلاء ؟ حاول ان تكتشف اسماءهم .. وان لم تستطع يمكنك أن تراجع الاجابة على صفحة « ٤٤ »

جريس كيلي
«م٠ج٠م»



كلمة الأسبوع

ايقاظ الوعي الفني

بقلم

دعت مصلحة الاستعلامات الى اجتماع شهده عدد من رجال القانون والادب وبعض الاخصائيين فى شئون التعاون والعمال وعلم النفس والاجتماع ، وتحدث السيد عبد القادر حاتم المدير العام للمصلحة فقال ان الثورة المصرية تستهدف ايقاظ الوعى القومى ، وتقوية روح الشعب المعنوية ، وبث المثل العليا والقيم الاخلاقية فى نفوس المواطنين ، وعلاج الامراض الاجتماعية والنفسية ، وخلق المواطن الصالح ، وذلك بتعبئة كل الوسائل ، ومنها المسرح والسينما لخدمة هذه الاغراض . وللوصول الى ذلك يجب ان يرتكز موضوع الفيلم او المسرحية على اسس علمية صحيحة ، ولهذا فانه يرى ان يكون فى متناول المنتجين والمخرجين وكتاب السيناريو ، مؤلفات موجزة تتناول الموضوعات التى يجب ان يعالجها المسرح والسينما ، مما يتصل بالتاريخ الوطنى او المشاكل الاجتماعية او النفسية

وهذه بغير شك فكرة طيبة من الناحية النظرية ، لان موضوعات الافلام هى المشكلة الكبرى التى يعانى منها انتاجنا السينمائى

ولكن كيف يمكن تحقيق ذلك من الناحية العملية ؟ ان الانتاج السينمائى يقوم به منتجون من الشركات والافراد ، فكيف نحملهم على الاستجابة لهذا التوجيه ؟ وما هى بالتحديد مهمة هؤلاء الاعلام الافاضل من رجال الفكر والادب والتخصص ؟

لعل من الوسائل التى تؤدى الى تحقيق هذا الغرض ، ان تعمد مراقبة الشئون الفنية الى صرف اعانة او سلفة من اعتماد تشجيع السينما للمنتج الذى يوافق على انتاج احد هذه الموضوعات ، ويستطيع « بنك السينما » المزمع انشاؤه ان يقوم بهذا الدور ، فيكون من اختصاصه اقراض المنتج الذى يسهم فى اخراج هذه الموضوعات بعد ان يقدم السيناريو النهائى حتى يمكن الاطمئنان الى ان الموضوع لم يتحول عند وضع السيناريو الى لون من التهريج

ولقد قيل ان من اهداف هذه اللجنة وضع المعلومات العلمية والفنية الصحيحة فى متناول المخرجين وغيرهم حتى تبرأ افلامنا من الاخطاء التى تتورط فيها كثيرا

وهذا بدوره هدف طيب ، لان افلامنا كثيرا ما تقع فى اخطاء قبيحة كلما تعرضت لمسألة قانونية او علمية

ولكن كيف يمكن تحقيق هذا الامر ؟

اننا نعتقد ان الطريقة العملية هى ان يرجع كاتب السيناريو الى الخبراء المختصين لاستشارتهم كلما تعرض لمسألة من هذا النوع . فاذا عالج مسألة طبية رجع فيها الى طبيب اخصائى ، واذا كان الفيلم يحتوى على مشهد محاكمة ، عرضه على احد رجال القانون حتى لا يقع فى خطأ فنى ، كما يحدث فى كل محاكمة ظهرت فى فيلم مصرى . مهما يكن من الامر ، فان تفكير مراقبة الشئون الفنية فى ايجاد الوسيلة لتجديد موضوعات الافلام وتنقيتها ، وتوجيهها وجهة وطنية واجتماعية ، يدل على انها بدأت تتخذ اسلوبا ايجابيا فى معالجة مشاكل الفيلم المصرى وعيوبه ، وكل ما نرجوه ان توفق فى سعيها المحمود

أخبار مصورة



الطعمية وصدر الديك : اقام الفنان حسين فوزي حفلة ساهرة دعا اليها لفيفا كبيرا من الاصدقاء ، وامضى الجميع وقتا سعيدا ، يتبادلون الطرائف والفكاهات ، وكانت النجمة نعيمة عاكف روح الحفلة ، وقد اطعمت المدعوين كثيرا من «الطعمية» بدعوى أنها من صنع يديها .. لكن رشدى اباظه لا «ياكل» من هذا الكلام ، ولذا فضل صدر الديك على الطعمية .. وترى فى الصورة نعيمة عاكف بين لفيف من المدعوين منهم عبد الوارث عسر ، وعبد السلام النابلسى ، ومحمد عبد العظيم ..



ذكرى الريحانى : الريحانى ، موليير مصر ، الفنان المطبوع ، والفيلسوف الساخر ، ذكراه حية فى القلوب وفى النفوس .. لكن هذا لايمنع فرقته من الاحتفال بذكراه على عادتها ، وقد أوفد الصاغ صلاح سالم ، وزير الارشاد القومى ، الاستاذ وجيه أباظه لحضور الحفلة مندوبا عنه ، وأعلن تخصيص جائزة قدرها الف جنيه سنويا للمسرحية التى تفوز بجائزة التاليف ، تخليدا لذكرى الريحانى .. وترى فى الصورة الفنانة جمالات زايد والسيد طلعت حسن مدير الفرقة الفنى وهما يضعان الزهور بجوار تمثال الريحانى ، فى مدخل المسرح ..



محمد فوزى مع دون آدمز : التقى الفنان محمد فوزى بالنجمة السينمائية دون آدمز فى خان الخليلى ، فدعاها لتناول فنجان من الشاى بفندق سميراميس ، وهناك اخذ يحدثها عن نهضة السينما فى مصر ، وآمال نجومها فى أن يتاح لهم الظهور فى أفلام امريكية ، ليحكم الجمهور العالمى لهم او عليهم ويرى الداعى فى الصورة فى حديث طويل مع المدعوة الحسناء ..



زوجات المستقبل يرسمن : من الامور التى تستأهل التقدير ان المدارس والمعاهد قد بدأت تولى الرسم والفنون المختلفة عناية خاصة ، وقد نظمت مدارس الليسيه الفرنسية المصرية بمصر الجديدة فى الاسبوع الماضى معرضا فنيا عرضت فيه مجموعة جميلة من رسوم الاطفال ولوحات الطالبات واشغالهن ، ودعت اليه عددا كبيرا من أهالى طلبتها ورجال التعليم ، وترى فى الصورة احدى الزائرات تشاهد بعض الرسوم التى اعتمدت فيها الطالبات على الذاكرة ودقة الملاحظة ..





حفلة بنت النيل : أقامت الدكتورة درية شفيق حفلة بنت النيل السنوية على مسرح سينما كايرو بالاس ، وقد اشترك فى احيائها لفيف كبير من أهل الفن ، تطوعوا للمساهمة فى تحقيق الاغراض النبيلة التى تستهدفها الجمعية . وتولى النجم السينمائى كمال الشناوى تقديم الفنانات والفنانين بطريقته المبتكرة ، الطريفة ... وقد حضر الحفلة جمهور كبير أعجب بما سمع من مقطوعات موسيقية ، وصفق كثيرا لنجاة الصغيرة ، وسعاد مكاوى ، وشكوكو ، واستخفته النشوة حين عرضت عليه تحية كاريوكا الوانا جذابة من فنها الراقص ، وحين رأى تابلوهات هندية راقصة ، أخرجت أحسن اخراج ، واختتم الحفلة المطرب الناجح عبد الحليم حافظ ، وقد صادف من النجاح والاعجاب ماجعله يغنى ثلاث وصلات متوالية .. ومما يؤسف له أن الاستاذ محمد عبد الوهاب قد اعتذر عن الغناء لسفر فرقته الموسيقية الى الخارج بصحبة فريد الاطرش ، كذلك اعتذرت ليلى مراد قائلة : ان احدا لم يفاتحها فى برنامج الحفلة .. ولكن ماذنب الجمهور حتى يحرم من جزء هام من البرنامج الذى اجتذبه ؟ وترى فى الصورة الاولى تحية كاريوكا تحيى فنانة هندية ساهمت فى الحفلة وفى الثانية عبدالوهاب وعبد الحليم



زكام الحب : بدأ المخرج بركات اخراج الفيلم الذى ينتجه الاستاذ محمد عبد الوهاب ويضطلع ببطولته المطرب عبد الحليم حافظ، وتشاركه البطولة الوجه الجديد ايمان، ويشترك معها عقيلة راتب ، واحمد رمزى ، ومحمود المليجى ، وسراج منير .. ويرى فى الصورة عبد الحليم حافظ وهو يستمع الى ملاحظات المخرج حول اللقطة التى سيتم تصويرها وهى عن اصابته بزكام بسبب الحب ..!.



عناصر جديدة فى الوسط الفنى : استقبل الوسط الفنى عناصر جديدة، لم يشغلها الفن عن استكمال ثقافتها ، والتزود من العلوم والآداب بقسط وفير .. فاعتذرت المطربة فايدة كامل عن الغناء وتفرغت لدراسة القانون ، استعدادا لامتحان الليسانس .. واضطر عادل مأمون الى الانسحاب من امتحان النقل بكلية التجارة بسبب المرض .. وترى فى الصورة النجمة الجديدة آمال فريد وهى تؤدى امتحانا فى اللغة الفرنسية فى امتحان التوجيهية ، شعبة الآداب ..


هدى سلطان : علمنى الزواج ان اقدر متاعب الغير

تعلمت في ...
مدرسة الزواج

الزواج بالنسبة للفنانات دروس فى الحياة ، وفى فن الحياة ... فالفنانة تكرس وقتها وجهدها للفن ، منصرفة عن الحياة ، وواقع الحياة ... فيردها الزواج الى الواقع ، تعيش فيه وتعانى مشاكله الكثيرة المتضاربة

• وفى هذا تقول مديحة يسرى :

تعلمت من الزواج الصبر ، والحلم ، فقد كنت قبل زواجى أغضب وأثور لأتفه الأسباب ، كان يكفى أن أشير فيستجيب الناس لاشارتى ، فلما تزوجت أدركت أن أمور الحياة معقدة ، وأنها لا تؤخذ بهذه البساطة وأن الزوجة يجب أن تتحلى بالصبر والأناة .. وإلا فشلت فى زواجها ، مهما كانت روابط الحب بينها وبين زوجها قوية ، متينة ...

وحين أدركت هذه الحقيقة ، أخذت نفسى بالصبر ، والحلم ، والأناة ... أواجه بها مشاكل الحياة ، حتى أذللها . . وهكذا احتفظت بسعادتى ، وأشعت فى بيتى الهدوء والسعادة . .

الحياة أعذار

• أما هدى سلطان ، فقد تعلمت من الزواج درسا آخر :

علمنى الزواج أن أقدر متاعب الغير ، والمصاعب التى تعترض حياتهم . . فأحياناً كان زوجى يعود الى البيت عبوساً متجهم الوجه ، متبرماً بالحياة . . . فتستولى على الظنون ، ويستبد بى الضيق والألم ، وأتوهم انه انصرف عنى ، وعن حبى ... الى ... الى من ؟ .. لو كان هذا صحيحاً ، فالويل لها منى !... ثم أدركت أن مشاكل الحياة ، ومتاعب العمل هى السبب فى عبوس زوجى . وأدركت أن واجبى كزوجة يقتضينى أن أرفه عن زوجى ، وأنسيه آلامه ، ومتاعبه ...

وأدركت أن مشاغل الناس وآلامهم كثيرة ، لا يحيط بها حصر .. وأن العاقل هو من يلتمس للناس عذراً ...

قليل من الغيرة يصلح القلب !

• أما كوكا فقد تعلمت من الزواج درسا فى الاعتدال ، وعدم الاسراف وخاصة فى الغيرة :

علمنى الزواج أن قليلا من الغيرة ينشط القلب ، ويقوى الحب . . أما الغيرة العمياء الجارفة فلهيب قتال ، يقضى على السعادة ، حتى ولو لم يقتل الحب . . . ولكن ما جدوى الحب إذا لم يحقق للمحبين الهناءة والسعادة ؟

شركة زوجيه

• **اما ميمى شكيب فقد علمهـا الزواج كيف تقف بجوار زوجها :**

الزواج شركة بين الزوجين ، فالزوج لزوجته ، والزوجة لزوجهـا ... وقد علمتنى الحياة الزوجية كيف أقف الى جوار زوجى فى سعادته وشقائه، فى البأساء وفى الضراء .. وحين تقبل الدنيا ، وحين تدبر .. أقف الى جواره ، أشد أزره ، وأشاطره آلامه وآماله ، وأشجعه بثقتى فيه وإيمانى بنجاحه ...

درس فى الاقتصاد

• **اما زهرة العلا فقد علمها الزواج ان تكون مقتصدة :**

كنت مسرفة .. مسرفة جداً .. فلما تزوجت شعرت بمسئوليتى فى تدبير شؤوننا الزوجية والمالية .. وأدركت أن المال هو ثمرة الجد والكفاح ، وأنه لا يجوز انفاقه إلا فيما يعود بالنفع على الزوجين ، وإلا كان هذا إسرافاً فى غير موضعه

وفرق كبير بين الاقتصاد والبخل

ملاحظة مفيدة !

• **وتعلمت شادية من عماد درسا هاما فى شهر العسل ..**

عندما تزوجنا أنا وعماد حمدى سافرنا الى الاسكندرية لنقضى بها بعض أيام شهر العسل ولاحظت أن عماد كان يكثر من توجيه النقد وابداء الملاحظات لخدم الفندق الذى نزلنا فيه ، ولاحظت أنه يكره حياة الفنادق ويتمنى لو استطاع أن ينقل بيته معه إلى كل مكان يسافر إليه ...

وكانت هذه الملاحظة سبباً فى أن أضع لنفسى برنامجاً لاسعاد حياتنا الزوجية ، وأهم ما فى هذا البرنامج هو أن تتعلم المرأة كيف تجدد فى حياتها الزوجية وكيف تبعث النشاط وتشيع السعادة فى أنحاء البيت ، وأنا شخصياً أسير على طريقة جديدة وهى أن أبدو كل يوم فى مظهر جديد يختلف عن اليوم السابق وان أبتعد عما يثير الأعصاب ويسبب المنغصات والمتاعب ، ولقد استطعت أن أشارك زوجى هواياته المتعددة ، فهو يحب الرسم ويهوى السباحة وصيد الأسماك ، وأنا الآن أنافسه فى هذه الهوايات كلها التى هى مصدر سعادة كبير لنا

أعصاب فى ثلاجة !

• **اما تحية كاريوكا فقد تعلمت من الزواج درسا فى هدوء الاعصاب ..**

عرفت من تجاربى الخاصة أن أهم ما يسبب الفشل فى الحياة الزوجية هو استسلام المرأة لثورة أعصابها ، وقد تعلمت من الزواج أن هدوء الأعصاب ومعالجة أكثر الأمور تعقيداً بالحكمة والصبر هى من أهم الأسباب التى تحافظ على هناء البيت السعيد ...

ولقد كنت فيما مضى أثور لأتفه الأسباب .

أما اليوم فاننى أضع أعصابى فى ثلاجة والفضل فى ذلك يرجع إلى الزواج الذى هو مدرسة الحياة



مديحة يسرى : تعلمت الصبر والحلم ، وهكذا احتفظت بسعادتى!

زارت النجمة الامريكية الفاتنة «دون آدمز» القاهرة لتصوير بعض مناظر الفيلم الجديد « كنوز روميل » . وفى خان الخليلى الحى الشرقى الساحر التقت بها « الكواكب » فسجلت لها حديثا شيقا وصورا جميلة

مع دون آدامز فى القاهرة

أجمل أميرة تبحث عن كنز روميل!



تجولت دون في شـوارع القـاهرة فكانت تلفت الانظار بجمالهـا وحسنها الهادىء ..



دون آدامز تتفرج بانتباه على طريقـة الحفر الدقيـق على النحـاس في خان الخليلي ..

في خان الخليلي ، قابلنا النجمة الفاتنة دون آدمز ، قبل سفرها بيوم واحد ، بعد ان فشلت الجهود الطويلة المضنية التي بذلناها طوال عشرة ايام لنجتمع بها ، ونستمع اليها ... فقد حضرت دون آدمز الى مصر لتصـوير بعض المناظر الخارجية لفيلم « كنز رومل » ، فكانت تقضي اغلب اوقاتها امام عدسة التصوير ، وقد حرصت على ان تتحقق بنفسها من كل شيء ، فلم تكتف بما ورد في السيناريو ، ولا بتوجيهات المخرج وارشاداته

كل هذا شغلها ، فلم يتسع وقتها للصحافة والصحفيين .. كذلك شغلت عنا بنفسها ، وبزوجها ، فقد حرصت على ان تستمتع بشيء من الراحة في القاهرة ، كما حرصت على ان تستعيد مع زوجها ذكريات « شهر العسل » ، بقضاء امسيات جميلة ، حالمة على ضـفات النيل

زوجة الأمير

زوجها ؟.. طبعا ... فقـد تزوجت دون آدمز منذ عام ، من الامير « فيتوريو ماسيمو » الذي ينتسب الى فابيوس ماكسيموس ، ذلك الطاغية الذي نحر من هانيبـال ، فرفض ان يحاربه ، لكنه في نفس الوقت لم يكف عن الهجوم على قواته ، هجمات سريعة ، متعاقبة .. وقد اطمأن الامير فيتوريو ماسيمو على مستقبل هذه السلالة العريقة ، حين انجبت له دون آدمز مولودا جميلا ، منذ ثلاثة شهور

وقد كان زواج دون آدمز من الامير ماسيمو الحالي ، اعرق امير في الدنيا ، هو حديث ايطاليا وشغلها الشاغل ، في العام الماضي ... وقد تزوجا فوق قمة الكابيتول ، في كنيسة سانتاماريا التاريخية ، وشهد حفل زواجهما امراء ايطاليا جميعا ، كذلك شهده شارلي شابلن وزوجته ، وقد اتيا خصيصا من سويسرا لهذا الغرض

وكانت دون آدمز وزوجها الامير يتأملان بعض التحف ، والمصنوعات الوطنية بخان الخليلي ، حين سألناهما :

— كيف تعارفتما ؟ .. واين ؟

— فأجابت دون آدمز ، وعلى ثغرها ابتسامة:

— كان المنتجون الايطاليون يبحثون عن نجمة تجيد السباحة ، لفيلم عن مقاومة الجاسوسية في ايطاليا ، تجرى اغلب حوادثه تحت الماء ... ووقع الاختيار علي .. وهكذا اتضحت ، انا الانجليزية دما ومولدا ، الى الجاسوسـة الايطالية ! ..

وهكذا بدأت قصة غرامهما في ايطاليا .. فما ان رآها الامير فيتوريو ، حتى احبها من اول نظرة ، فتبعها كظلها ، وسافر وراءها الى باريس ، ثم الى لندن ...

وفي لندن خطبها ، وقدم اليها خاتما اثريا ثمينا ، هو نفس الخاتم الذي أهداه ابوه الى امه يوم خطبها ...

مشكلة الهدايا

والامير العريق رجل رياضي ، وحين قابلته كان يرتدي قميصا قصير الكم ، وبنطلونا من نوع البلوجنز ، وقد علق في رقبته آلة تصوير ، وكان بوده ان يهدي كل ما في خان الخليلي الى زوجته ، لكن دون آدمز الفاتنة كثيرة التردد ، ولا شيء يعجبها .. وقد سمعته يقول لها :

— هيا يا حبيبتي ، اختاري ، والا عدنا الى ايطاليا دون ان نحمل الى اصدقائنا هدايا تذكارية من مصر ! ...

— اريد هدايا جميلة ، جميلة جدا .. رائعة!

قالتها النجمة الفاتنة في غضب ثائر ، وهي تبعد عن نفسها في حدة ما قدم اليها من حلى ، وادوات نحاسية ، ومصنوعات جلدية ، وانسجة مزركشة ... تماما كما تفعل الطفلة المدللة حين تغضب .. بل ان غضب زوجة الامير العريق قد امتد الى مندوب « الكواكب » والى زميلنا المصور ، فقالت لهما :

— أتيت لاشتري هدايا ، لا لاجيب على اسئلة او اشبع فضولا .. فلا احاديث ولا صور ! .. فوقتي محدود ، فغدا موعد سفري ، ولم اشتر بعد شيئا



دون تقلب مجموعة من السبح لتختار منهـا هدايا تذكارية للاهـل والاصـدقاء ..

ولقد خيل الينا لحظة انها ستبكي غيظـا وحنقا ، لكن الابتسامة الفاتنة مالبثت ان عاودت ثغرها المشرق ، وخاصة حين قدم اليها زوجها حلية جميلة الصنع ، قائلا :

— لعلها تعجبك يا حبيبتي !..

ثم التفت الينا وقال :

— معذرة ، فزوجتي مجهدة ، اذ ارهقت نفسها بالعمل خلال الايام الماضية ، في جو حار ليس لها به عهد

— يظهر انك اكثر احتمالا لحر بلادنا من النجمة الحسناء !

— طبعا ، فانا خبير به . فقد كنت قطعت صحراء ليبيا حتى مدينة العلمين ، عام ١٩٤٢ ، اذ كنت على راس فرقة من المدرعات .

فهل وجدت دون آدمز في زوجها خبيرا يرشدها في تمثيل فلم « كنز روميل » ؟ ..

حياة نجمة

وقد ولدت دون آدمز في سيفولك ، بانجلترا ثم قضت ست سنوات من طفولتها في الهنـد ، حيث كان والدها قائدا للطيران البريطاني .. فلما ماتت امها ، عادت دون الى انجلترا لتتم تعليمها

ثم انتقلت الى كاليفورنيا ، بالولايات المتحدة عام ١٩٤٣ ، حيث يقيم والدها منذ تزوج من « لين جوج » ملكة السينما سابقا .. فاغرتها جيرة هوليوود بالاشتغال بالسينما ، ولكن والدها لم يوافق ، وارسلها الى البرازيل ، تقيم مع عائلة صديقة في مدينة ريودي جانيرو ...وهناك اشتغلت بالصحافة ، ولذا قالت لي دون آدمز :

— انك زميل ، واذا كنت احب الصحفيين واقدرهم ، فما ذلك الا لانني خبرت عملهم ، فهم بحاجة الى قدر كبير من الثقافة ،والشجاعة، وحضور البديهة

لكن التمثيل كان يستهويهـا ، فذهبت الى لندن حيث درست فن التمثيل في الاكاديميـة الملكية ... وسرعان ما شقت طريقها الى النجاح والمجد ، ثم ما لبثت هوليوود ان فتحت لهـا ذراعيها ..

واليوم وقد اصبحت اميرة ، تنتسب الى اعرق عائلات الدنيا ، لم تكف دون آدمز عن الاشتغال بالسينما . وهل تستطيع السينما الاستغناء عن سحرها الجذاب ، وعن عينيها الزرقاوين ؟

ومن اجل السينما حضرت دون آدمز الى مصر

— لكنني لم انل حقي من الراحة ، ولم اشتري بعد شيئا ، فهلا تركتموني اشتري بعض الهدايا !

قالتها دون وفي عينيها نظرة شكر ورجاء،وعلى ثغرها ابتسامة ساحرة ، ومدت الينا يدا بضة، صغيرة ، ثم لحقت بزوجها الذي كان يتفاوض في شراء علبة « بخور » جميلة

سألنا الأستاذ الكبير عباس محمود العقاد :

• **هل تحب الموسيقى ؟... وأى موسيقى ؟ ...**

— أحب الموسيقى المصرية ، والشرقية بصفة عامة ، والتركية منها بصفة خاصة ، أما الموسيقى الغربية فلا أسيغ منها المقطوعات الدقيقة ، ذات الأسلوب الخاص ، كموسيقى فاجنر مثلا .. لكننى أطرب لسماع بتهوفين ...

« وقد حاولت فى صدر حياتى أن أتعلم العزف على الكمان ، مع صديقى المرحوم الأستاذ المازنى ... لكن ظروفى لم تسمح لى بالاستمرار ، أما المازنى فقد ظل يتدرب حتى أصبح يجيد العزف ...

• **والأغانى ؟ ...**

— أحب كل الأغانى الشرقية ، بما فى ذلك الأغانى الشعبية . . وأقتنى اسطواناتها جميعاً . . ويطربنى أن أسمع أم كلثوم ، وعبد الوهاب ، وفريد الأطرش ، وأسمهان

الأغانى الشعبية اولا

« ولى ولع بالأغانى الشعبية . . الأغانى الشعبية الصحيحة ، التى نبتت من ضمير الشعب المصرى ، تعبيراً عن آلامه ، وآماله ... لا تلك الأغانى المبتذلة التى تنسب إلى الشعب زوراً وبهتاناً ...

« وأغلب الأغانى الشعبية نشأت فى الصعيد ، وبخاصة فى المنطقة الواقعة بين أسوان والأقصر ... ومنها انتقلت إلى أنحاء مصر ، مع تعديلات طفيفة ، أدخلها الشعب بحيث تصبح الأغنية تعبيراً عن حاله ، فى ظروفه المحلية ...

« ومنذ طفولتى ، كنت أرى مؤلفى هذه الأغانى وهم يؤلفونها ، ويلحنونها ، ويغنونها بأنفسهم ، على الآلات الشعبية التى يجيدونها مثل الربابة والأرغول .. واسمهم « القوالين » وتنطق « الجوالين »

وكنت ولا زلت أطرب لهذه الأغانى ، فهى تعبر عن المعانى السامية التى تعتمل فى صدور أبناء الشعب ، مثل هذه الأغنية الشهيرة « يا عزيز عينى وانا بدى أروح بلدى ... »

من هو ؟

« ومثل هذه الأغانى الشعبية الصحيحة ، لا تقارن بتلك الأغانى المبتذلة التى تنسب الى الشعب زوراً ... مثل أغنية : « يا عم حمزة ، احنا التلامذة ... » فهذا سجع مبتذل ، لا يعبر عن عاطفة شعبية أصيلة ...

« والا فمن هو عم حمزة ؟.. وما علاقته بالتلامذة ؟.. وما شأنه حتى تقال فيه الأغانى ؟.. »

• **ولكن هل تغنى ، انت نفسك ؟**

— بينى وبين نفسى ، أحياناً ...

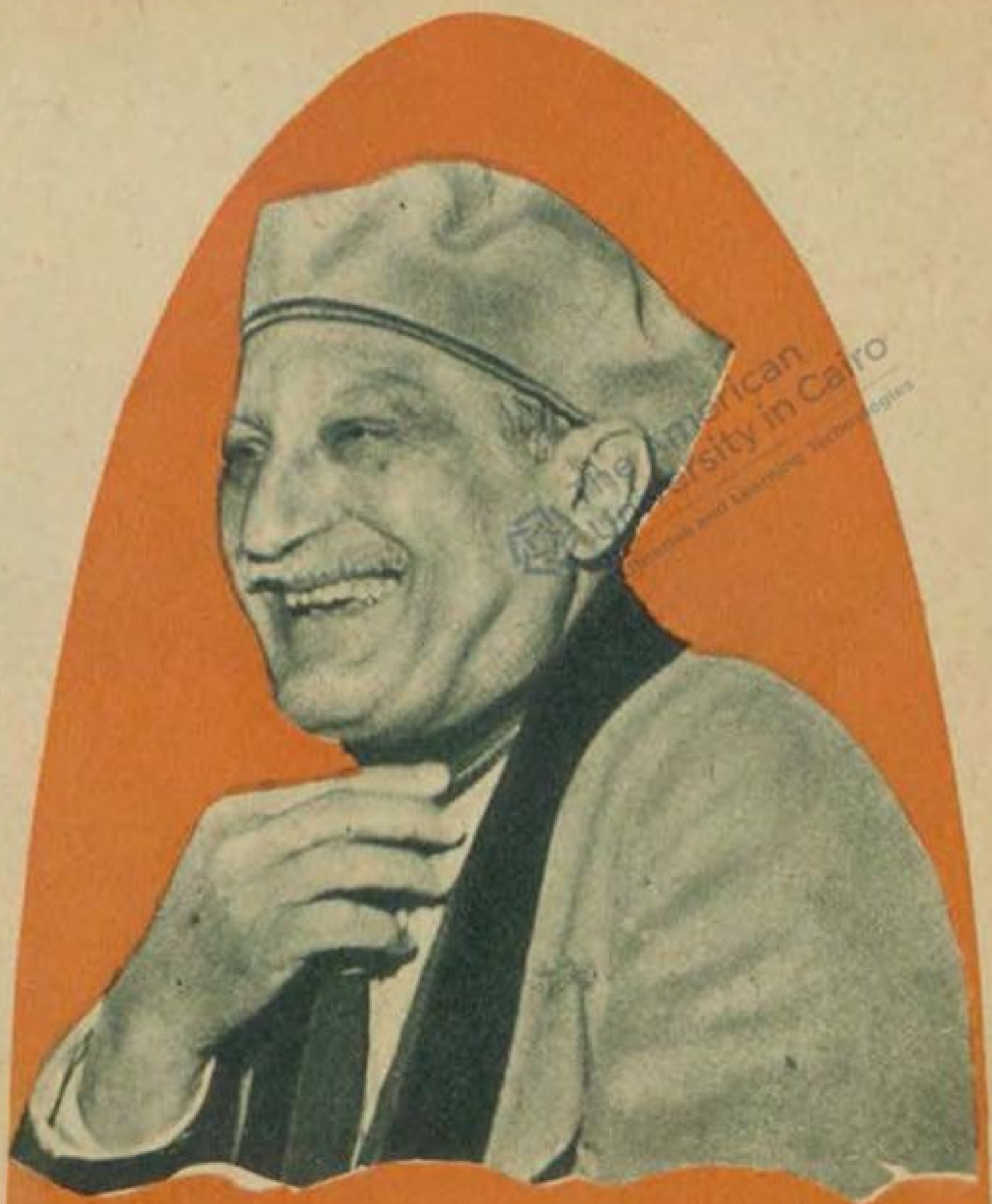
• **ولماذا لاتؤلف قصائد غنائية ، اسوة بانشودة الفؤاد لنادرة ؟**

— ليس عندى مانع .. لكن هذا يتطلب الاختلاط بالبيئة الفنية اختلاطاً لا يتاح لى بسبب ظروفى الخاصة

• **ورواية «ساره» لماذا لاتقدم للسينما ؟... واذا قدمت فمن تختار لها من الممثلات ؟**

— المسألة تتوقف على الملامح . والشخصية ... لكن عقدة العقد ، هى أننى لا أوافق على وضع الحوار باللغة العامية .. ثم إن الرواية ليست حادثة معينة بل هى أساساً خوالج نفسية ، من العسير التعبير عنها ، وابرازها على الشاشة..

فؤاد السيد



العقاد يسأل ...
من هو حمزة الذى أحبه التلامذة ؟

حياة الاديب تلقى ضوءا على انتاجه ... فماذا تعرف عن الناحية الفنية فى حياة العقاد ؟... هل يحب الموسيقى ؟ ... وأى موسيقى ؟ ... وهل يحب الأغانى ؟ ... وأى اغان ؟ ... هذا هو ما ارادت « الكواكب » أن تكشف لك عنه ...

فلاحة من الزمالك



بائعة الخبز الحسناء

من الذكريات السعيدة التى تعتز بها شادية زيارة قصيرة للريف دعيت فيها هى وزوجها عماد حمدى فى عزبة جميلة قريبة من القناطر ، وقد تحررت شادية من قيود المدنية الزائفة والملابس الثقيلة وظهرت فى صورة فلاحة جميلة تملأ «البلاص» وتلعب بقدميها فى مياه الترعة وتتغنى باغنية عبد الوهاب «ما أحلاها عيشة الفلاح» .. !



الفريجيدير الريفى.. وتؤكد شادية أن ماء العذب أحلى من السكر

استعمل صاحب العزبة «القرع» فى تزيين الحائط بطريقة مبتكرة





الكلب الموسيقى

هذه آخر تقليعة تقدمها هوليود على الستار الفضى .. انه كلب من نوع كلاب الصيد دربه صاحبه على الغناءوالعزف على البيانو ، والتقطته منه هوليود لتجعل منه نجما من نجوم الافلام الاستعراضية .. ويرى فى الصورة وهو يعزف على البيانو ويغنى بطريقته الخاصة ، بمصاحبة زميلته فى البطولة النجمة الحسناء « جارما لويس » !

خواطر وذكريات ...

عاقبوا مزورى الفن

بقلم عوض

حملة عنيفة

فى انجلترا حملة عنيفة فى الصحف والمجالس ، هدفها منع الاستعراضات المسرحية العارية فى الملاهى الليلية . وتقول الصحف ان هذه المناظر التى تعرض على الجمهور فى الملاهى ترمى الى اثارة الغرائز الدنيا ، وان واجب السلطات جميعها ، الروحية والمدنية تحريمها ومعاقبة الذين يقومون بها

وفى الوقت نفسه يدافع انصار العرى عن هذا النوع من « الفنون » ويقولون ان حملة خصومهم مغرضة ، يراد بها ليس الدفاع عن الاخلاق كما يدعون بل صيانة مصالح الراديو والتلفزيون والسينما . فان الناس يقبلون على مشاهدة مناظر العرى على المسارح وفى الملاهى اكثر مما يقبلون على مشاهدة تلك المناظر فى الافلام وامام اجهزة التلفزيون

ومسألة العرى هذه كانت من قديم الزمان — وظلت خلال الاجيال المتوالية ولا تزال الى الآن — موضع الجدل بين الناس ومثار الاخذ والرد

وقديما .. كان الجسم العارى موضع تقدير واعجاب واكرام . ففى عهد اليونانيين كان الناس يتزاحمون لمشاهدة المناظر العارية . وكانوا يقيمون المباريات بين أصحاب الاجسام الكاملة ، لا فرق فى هذا بين رجال ونساء وقد امتدت هذه العادة اليلنا .وما مباريات الجمال التى تقيمها اليوم غير تكرار لتلك المباريات اليونانية

•

المستشار الفنان

ما تالدكتور عبد السلام ذهنى ، فانهار بموته صرح من صروح العلم والادب والفضل فى هذا البلد

عرفته مستشارا فى المحاكم المختلطة . وشاءت الظروف ان اتعاون معه فى حل مشكلة تعلقت بصديق لنا نحن الاثنين . وتحولت علاقتنا الى صداقة متينة استمرت اعواما عديدة ، الى ان فرقت الظروف بيننا ، كما جمعت من قبل !

تناولت أقلام الكتاب حياة عبد السلام ذهنى واعماله ومؤلفاته فردتها مشفوعة بعبارات الثناء والمديح بمناسبة موته . ولكن فاتهم — على ما لاحظت — أن يذكروا شيئين :

الاول : ان عبد السلام ذهنى ، المستشار بالمحاكم المختلطة ، كان أول من وافق على استعمال اللغة العربية فى المرافعات والمداولات على اثر مافعله بعض الانجليز من الاقدام على المرافعة باللغة الانجليزية ، وكانت اللغة الفرنسية هى الوحيدة المستعملة فى المحاكم المختلطة ، بالاتفاق مع الجميع

أراد عبد السلام ذهنى فى ذلك الوقت ان يفهم الانجليز انهم ليسوا اصحاب الامر والنهى فى كل مرفق من مرافق الحياة بمصر . وخصوصا انهم لن يفرضوا على المحاكم المختلطة لغتهم ، وان المصريين يحق لهم — قبل سواهم — ان يحلوا اللغة العربية محل اللغة الفرنسية اذا كان لابد من لغة اخرى ...

والشىء الثانى الذى لم يذكره احد عن عبد السلام ذهنى هو عطفه المتواصل على التمثيل واقباله الدائب على المسرح العربى واهتمامه بالنهضة الفنية فى مصر منذ نشأتها

فمسرح رمسيس كان من الاماكن التى يلتقى فيها عبد السلام باصدقائه ويقضى فيها سهراته . وكثيرا ما كتب مقالات فى نقد بعض الروايات نقدا محكما دقيقا ونشرها باسماء مستعارة او بالحروف الاولى من اسمه : « ع. ذ » وكان احيانا يوقع على مقالاته هكذا : « القاضى — عبد السلام — سهران — احد النظارة »

بين المسرحيات التى ترجمها كاتب هذه السطور لمسرح رمسيس مسرحية: « الولدان الشريدان » التى كان نجاحها عظيما منذ الليالى الاولى . ولكن حدث ان شذ واحد من النقاد عن اجماع زملائه فى الثناء على الرواية نقلا

وتمثيلا واخراجا ، فكتب فى « المقطم » مقالا فيه نقد لاذع لبعض المواقف والمشاهد

وفى مساء ذلك اليوم التقيت بعبد السلام ذهنى ، وصعدنا الى غرفة يوسف وهبى فى مسرح رمسيس ، وتناول حديثنا نحن الثلاثة ذلك المقال الذى ظهر فى« المقطم» بتوقيع مستعار . وراح عبد السلام يدافع عن الآراء التى جاءت فى ذلك المقال ويوسف وهبى يدحضها وانا ساكت

وفى اليوم التالى ، ظهرت فى « المقطم » ايضا كلمة قصيرة بتوقيع كاتب المقال ، يعلن فيها انه اخطأ ويعتذر عما بدر منه !

وجاء عبد السلام ذهنى فى مساء ذلك اليوم وقال لنا — بعد ان نشر اعتذاره — انه هو كاتب المقال ، وانه اقتنع بما قاله يوسف وهبى وادرك انه اخطأ فاراد ان يصلح خطأه !

وكان بوسعه رحمه الله ان لا يعتذر كتابة وان لايبوح لنا بانه كاتب المقال وان لا يكرر اعتذاره شفهيا

ولكن خلقه السامى وقلبه الطيب وضميره الحى كل ذلك كان دافعا له ليفعل ما فعل ، فلم يتردد

رحم الله عبد السلام ذهنى . فهو الذى وضع اول مسمار فى نعش الامتيازات ، يوم نهض وتكلم بالعربية فى قاعة المحكمة المختلطة

•

التقليد والتزوير

منذ ثلاثين سنة الى الآن ، يحتفظ المتحف الوطنى بلندن — وهو من اغنى متاحف العالم وادقها نظاما — بلوحة زيتية للرسام فرانشيا تمثل العذراء مريم وطفلها . وكان الخبراء يقدرون ثمن هذه اللوحة بعشرة آلاف جنيه

وفرانشيا اسم مستعار للرسام الايطالى فرانشسكو ريبولينى ، الذى كان صديقا لرفاييل ، وترك من الرسوم والتحف ما يعد من مفاخر الثروة الفنية الايطالية . وقد عاش فى اواخر الجيل الخامس عشر ومات فى اوائل السادس عشر . وبعض لوحاته الآن موزعة على متاحف انجلترا وفرنسا وامريكا ، فضلا عن متاحف ايطاليا التى تحتفظ بمعظمها

وليس تقدير عشرة آلاف جنيه ثمنا للوحة العذراء والطفل لفرانشسكو بكثير عليها ..

ولكن المفاجأة التى اهتزت لها أركان المتحف البريطانى اخيرا هى ان الخبير فى الرسم ورئيس قسم الترميم فى المتحف «ارثر لوكاس» ادرك — بعد فحص اللوحة فحصا دقيقا — انها ليست اصيلة وانها مزورة . فهى صورة طبق الاصل للوحة فرانشسكو فرانشيا ولكنها ليست اللوحة الحقيقية التى خرجت من بين انامل الرسام الشهير

ولهذا فان قيمتها طبعا قد هبطت من الناحية الفنية ومن الناحية المادية

وخبراء المتاحف الآن يرتعشون كلما امتدت ايديهم الى لوحة لفحصها لكثرة ما كشفوا من لوحات مزورة دست على متاحفهم واحتلت مكانها زورا بين لوحات الخالدين من ارباب الفن !

فالمقلدون والمزورون اصبحوا لا يقفون عند حد فى تماديهم واعتدائهم على النوابغ الذين سبقوهم . والغريب فى امر اولئك المزورين والمقلدين انهم يخرجون من بين ايديهم لوحات يصعب على الخبراء تمييزها عن الاصل . والدليل على ذلك ما حدث للوحة فرانشيا ، التى لم يكشف الخبير عن حقيقتها الا بعد ثلاثين سنة !

وقد حدث مثل هذا فى متاحف اخرى بباريس وروما ومدريد وغيرها من المدن

واللوحة الموجودة عادة فى متحف شهير معروف ، لا يتطرق الشك الى اصلها بخلاف اللوحة الموجودة فى متحف صغير فى احدى القرى مثلا ... واللوحة التى يملكها واحد من كبار الاغنياء لا تحوم حولها الشكوك كاللوحة التى يملكها احد الهواة الفقراء

اعرف بيوتا فى مصر يعلق اصحابها على جدرانها عشرات من الرسوم اليدوية واللوحات الزيتية والتحف الفنية ، باعتبار انها اصيلة تحمل شهادات تثبت نسبها ، والواقع انها كلها او جلها خارجة من احد معامل التزوير والتقليد فى ايطاليا وفرنسا وبلجيكا .. او حتى فى مصر

فتزوير الرسوم واللوحات لا يمتد اليه عقاب بخلاف تزوير العملة مثلا وقد رفعت فى اوربا قضايا على فنانين مزورين فكانت قضايا خاسرة لم تمنع المدعى عليهم فيما بعد من مواصلة التزوير ، بل كانت لهم بمثابة دعاية طيبة وشهادة بانهم يجيدون نقل اللوحات الشهيرة بحيث يعتقد الناظرون اليها انها اصيلة !

والناس اذا وقفوا فى دار احد الاثرياء امام لوحة تشغل جزءا من الحائط فى اطارها ، فانهم يحملقون فيها ويتظاهرون بانهم ذواقون يفهمون دقائق الفن الصحيح ويتمتمون قائلين : « يا سلام !.. ماشاء الله !.. شىء بديع ! كم دفعت ثمنها يا اخى ؟ »

ويجيب صاحب الجاه العريض والمال الكثير بلهجة يتصنع فيها عدم الاكتراث : « والله .. دفعت اربعة آلاف .. فقط ! »

والحقيقة انه دفع اربعين او اقل من اربعين الى احد الفنانين العراة المساكين !

ولو وقف اولئك الناس انفسهم ، امام اللوحة الاصيلة فى حالة وضعها فى بيت احد الفقراء الى الله تعالى ، لنظروا اليها نظرة الريبة والشك ، ثم لالتفت بعضهم الى بعض ، ولتبادلوا التساؤل : « لوحة مزورة .. لا يمكن ان تكون غير مزورة ... يا اخى المسألة ظاهرة لا تحتاج الى دليل .. ومن اين لصاحبنا الهلفوت هذا ثمن لوحة من هذا الطراز .. لا لا .. اما ان تكون مزورة .. واما ان يكون صاحبها قد سرقها ! »

« حج »

أزياء من الشّام



فستان للصباح ، أحمر اللون ، محلي بياقة بيضاء وبجيوب وزراير بيضاء كذلك ..



فستان سواريه بنفسجي اللون ، مفتوح الصدر ، مطرز ومحلي بالخرز ..

احتيار اللون المناسب مشكلة كبيرة .. فلون الفستان ينبغي أن يلائم لون البشرة ، ويتفق وشخصية المراة .. ولذا تقول الفنانة نور الهدى انها محرومة من بعض الوان تحبها ، ولكنها لاتلائمها .. وفيما يلي تعرض نور الهدى ثلاثة من فساتينها الصيفية



فستان لبعد الظهر ، رمادى اللون ، مطرز بورود بيضاء جميلة ..

هل تعلم؟

• ان « فرناندولاماس » اصيب اثناء العمل فى فيلم « كنز الامازون » وهو من أفلامه الجديدة ، بكسر فى ذراعه خلال معركة بينه وبين الممثل « لون شانى » الصغير ، ثم بجراح ورضوض مختلفة خلال معركة أخرى بينه وبين زميله « بريان كيث » ثم اصطدم بصخرة اثناء مطاردة بعض « المتوحشين » له ، فسقط وفقد رشده واضطر لملازمة المستشفى اسبوعا ؟ !

• وان « جاى ماديسون » ولد فى ١٩ يناير سنة ١٩٢٢ ، وان اسمه الاصلى هو « روبرت موزلى » . وانه كان يعانى من النحافة المفرطة فى طفولته . وانه كان فى شبابه من عمال التليفونات . وانه يهوى الصيد بانواعه ، ويجيد اصابة الهدف بالسهام ؟

• وان « جون ايرلند » ولد فى كندا فى ٣ يناير سنة ١٩١٤ . وانه متزوج من النجمة « جوان دور » منذ سنة ١٩٤٩ . وانه يهوى التنس والسباحة ؟

• وان « بات اوبريان » ولد فى ١١ نوفمبر سنة ١٨٩٩ . وان اسمه الكامل هو « ادوار فرانس ميكل جيمس باتريك اوشيا ؟

• وان « بيتر لوفورد » ولد فى مارس سنة ١٩٠٦ . وان اسمه الكامل هو « ادوار فرانس ميكل جيمس باتريك أوشيان ؟

• وان « بيتر لوفورد » ولد فى ٧ سبتمبر سنة ١٩٢٣ وانه قام مع والديه برحلات الى اكثر بلاد الدنيا أثناء طفولته فتعلم خمس لغات ، وانه عندما جمدت الحرب اموال والديه وكانوا فى « فلوريدا » اذ ذاك اضطر ان يعمل « منادبا » على السيارات أمام الفندق الضخم الذى كانوا ينزلون به . وانه مثل لاول مرة فى هوليود وهو صبى ، فى فيلم مع « ميكى رونى » و « فريدى بارتلميو » وانه اشترك معه فى أول فيلم مثله فى هوليود ، بعد عودته اثناء الحرب الثانية ، نفس هذين الممثلين . وانه اشتغل قبل ان يمثل هذا الفيلم « بلاسير » فى احدى دور السينما . وانه يهوى التنس والسباحة ويجيد الرقص ، وانه حاضر النكتة . وان اسمه الكامل هو « بيتر سيدنى ارنست لوفورد » . وانه « أكول » .. وانه متزوج من ابنة سفير بريطانيا فى الولايات المتحدة سابقا ؟

• وان « مارى موريل » تهوى الرقص والانزلاق على الجليد ، وركوب الخيل ، والسباحة .. وانها تحب مباريات كرة القدم والملاكمة . وانها تهوى حقائب اليد ؟





نجيب الريحاني ... الممثل الذى عالج الأمراض بالمرطبات!

بقلم الأستاذ زكى طليمات

تحية مخلصة لنجيب الريحاني بمناسبة الذكرى السادسة لوفاته ...

مازال هناك متسع من القول نتناول فيه مواهب نجيب الريحانى بالتفسير والتحديد ، ولا سيما ان خلفاءه فى مسرحه الذى ما برح يحمل اسمه المضىء يقيمون فى كل عام حفلا يحيون فيه ذكراه ، ويحاول الادباء فيه ان يبعثوا بخطبهم معالم شخصيته التى لعبت دورا كبيرا فى حياة المسرح المصرى

واعتقد ان احسن ما نقدمه الى ذكرى الريحانى وقد دخل فى ذمة التاريخ ، واصبح تراثا فنيا للاجيال القادمة ، ان نرفع عن شخصيته الحقيقية اوهاما شاءت لوعة بعض من فقدوه ان يخلعوها عليه فى مجالات التأبين ، ان نزيح عن هامة هذا التمثال البديع اكاليل من الورد كادت تنكر معالمه وان نبرز الجوهر المكنون فى مواهب هذا الفنان الكبير الذى افتتن بالحياة وبالناس ، فكان ان فتن الحياة المصرية اكثر من ربع قرن من الزمن

ان اخشى ما اخشاه ان تنتقل شخصية الريحانى الى احفادنا وقد علقت بها اوصاف وسمات لم تكن فيه ، بل ان الريحانى نفسه لم يفكر يوما ان يكون عليها ، لانه كان فى شغل عنها بما هو عليه

واخشى ان يتهمنا الاحفاد بالافراط والتجاوز فى خلع الالقاب اذا اخذوا فى المراجعة والاختبار

قالوا انه فيلسوف

ولا اعرف لماذا وصفوه بأنه فيلسوف !!

والفلاسفة ، من انكد خلق الله ، لانهم يعيشون بعقولهم الجافة .. اما الريحانى فكان صاحب خفة ونزق ويعيش بعاطفته اكثر مما كان يعيش بذهنه .. وكان من ابطال حلقات السمر الباسم !

سموا الريحانى فيلسوفا !!

اين اذن مصنفاته الفلسفية التى ترسم فلسفته ، من حيث منابعها ، ثم من حيث ما استولدته من جديد فى حياة الفكر ؟؟

هل هى مسرحياته ؟؟

انها جميعا لها اصل فى اللغة الفرنسية ، وكان الريحانى نفسه يعلن عن اسمائها ، لانه كان بطبعه الاصيل ، اكبر وانبل من ان يدعى لنفسه ما يأخذه عن غيره ..

ولو ان هذه المسرحيات فى اصلها الفرنسى ، لمؤلف واحد عرف بأن له نزعة فلسفية واضحة المعالم والتكوين فى مسرحياته لكان الامر موضع نظر آخر .. فكيف ومسرحيات الريحانى مأخوذة عن اصول لمؤلفين اوربيين يختلفون فى الاتجاه الادبى ، وان اتفقوا فى شىء فعلى ان مسرحياتهم هذه فكاهية ترمى الى الترفيه الممتع الذى يغسل عن النفوس متاعبها وهمومها !!

ان الذين نصبوا الريحاني فيلسوفا ، لم يدرسوا الفلسفة ، ولم يفقهوا مذاهبها ويلموا بأشتاتها منذ ارسطو الى برجسون ووليم راسل

بل لقد خفى عليهم ان يفرقوا بين الفيلسوف وبين المتفلسف ، وهو من يتعاطى الفلسفة ، وان يفرقوا بين هذا وذاك ، وبين من يحاول ان تكون له نظرة خاصة يرى الحياة بها ..

ولو انصفوا لقالوا ان الريحانى يحاول ان ينظر الى الحياة من خلال منظار وردى اللون ، لانه يدعو بمسرحياته الى التفاؤل ، الى لون من « التوكلية » التى يدخل من احد ابوابها المثل المعروف : « اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب »

ولو توخوا الدقة اكثر من هذا لقالوا انه رجل اجتماع رحيم ، يعالج الفقر والجهل والمرض وهى من امراض مجتمعنا المصرى ، بالمسكنات والمرطبات .. لان نظام الحكم فى العهد السابق كان يرسل الى السجون ، او الاغتيال ، من يذكر الاشتراكية المتطرفة ، ومحاربة الاقطاع وتوزيع الملكية ..

وقالوا .. ايضا

انه مؤلف مسرحى كبير ومبتدع ..

والمعروف ، والذى كان يجاهر به الريحانى ينقض هذا من اساسه ، كما سبقت الاشارة اليه والمقتبس المتبع غير المؤلف المبتدع ، ولم يقل الريحانى يوما انه الف مسرحية واحدة بقلمه

ولست بما اقرره ، وانا احاول ان اضع نقطا فوق الحروف ، انتقص قدر الريحانى فى الكتابة للمسرح المصرى الناشىء ، وفى التمهيد لقيام مسرحيته الاصيلة ، فانه الى الريحانى ، والى زميله الاستاذ بديع خيرى ، يرجع فضل كبير ، وجد كبير ، فى هذا ..



نجيب الريحاني فى دور «سى عمر»



وفى مسرحية «الدلوعة»



«قسمتى» من أبرع الادوار التى مثلها الريحانى

وان مقتبساته ، هو وزميله تعتبر نماذج طيبة فى الاقتباس والتمصير ، تشهد بما للاول من حذق فى اختيار المسرحية التى يأخذ عنها ، بحيث يخاطب موضوعها ومشاهدها الجمهور فيما يحب ان يشاهده فوق المسرح ، وتشهد للاخر بمقدرته على جدل الحوار وتمليحه بالصبغة المحلية ، حتى ليبدو كأنه من نسيج جديد صنع فى احد مغازل « الغورية » أو « بولاق » ..

بل ان هذه القتبسات لتشهد على ما اوتيه كل منهما من براعة واقتدار على اقامة نماذج مصرية على اساس من شخصيات اوربية ، ليس فقط فى التسمية وفى اللباس ، بل وفيما وراءهما ..

فالريحانى ، بحكم ما تقدم ، « رجل مسرح » نابه و « كاتب مسرحى » مجتهد وأمين ، سمت افكاره عن ماهيته المسرحية الحقة المؤلفة ، وذلك على ضوء ما قرأ ، وشاهد ، وعرف ، فكان ان حجزه علمه بمقتضياتها عن ان يعالجها بقلمه عن طريق مباشر ... وكتابة المسرحية فن دخيل ومستحدث

ليتهم فعلوا ؟ !

ولو عنى الكتاب برسم الريحانى فى جهاده الفنى المرير ، منذ ان ترك وظيفته الكتابية فى احدى المصالح الاهلية ، ليحترف التمثيل مغامرا الى ان اصبح صاحب فرقة تحمل اسمه ، وتربع عن جدارة على عرش المسرح الفكاهى ممثلامنقطع النظير ...

ولو عنى الكتاب بتوضيح طرائقه فى الاقتباس ، شرح وسائله فى تقويم نماذجه الانسانية التى كان ينتزعها من محيط الحياة المصرية ...

ولو عنوا بتركيز الأضواء على حذقه الفنى الباهر كممثل من طراز نادر ..

اذن لقدموا جديدا صادقا ....

اذن لانصفوا الفنان الاصيل الذى كان فيه ،



مشهد من مسرحية الريحانى «الداوعة» وقد ظهر معه المرحوم بشارة واكيم ، والفنانتان زوزو شكيب ، وفيكتوريا حبيقة ..

نجيب الريحانى بعد ان خلع ملابس « كشكش بك » ويرى فى الصورة مع الفنانة بديعة مصابنى فى بداية اشتراكها معه فى التمثل .





وفى دوره فى مسرحية « حكم قراقوش »

وجعلوا من سيرته درسا للشباب ، ودرسا للممثلين

جبار المسرح المصرى

والريحانى المؤلف المسرحى الكبير ... « كذا » الريحانى الفيلسوف ... « كذا » ... والريحانى رجل المسرح الذى مهد للمسرحية المصرية ... والريحانى .. كذا .. وكذا ..

كل هؤلاء لا يعرفهم الجمهور ، ولم يلتفت اليهم ،وكل هؤلاء ليسوا شيئا ذا وزن ، الى جانب الريحانى الممثل الجبار ، الذى كان يسيطر على جمهوره ، ويهزهم فى اصلابهم ، ويلعب بدموعهم وبضحكاتهم وكأنه قرص الشمس امام عباد الشمس ...

ان الريحانى ممثل بالفطرة اولا ، وبالاكتساب آخرا .. وقد استطاع ان يؤلف طريقة فى الاداء التمثيلى عرف بها ، واجتذبت نحوها فريقا من الممثلين المحترفين ومن هواة التمثيل ، ولكنهم لم يأخذوا منها غير السطحى والظاهر ، بعد ان افنوا شخصياتهم وتحولوا الى ببغاوات وقردة

ولو كانت هذه الطريقة ترتكز ، اولا واخيرا ، على اساس واحد ، وهو امتلاكه الحذق الباهر فى فنون الالقاء والتمثيل مع توافر الطبع السليم فيه ، لوجد فى حياته من يصارعه ، ومن قد يتفوق عليه ، ولما بقى الكرسى الذى تركه فى المسرح خاليا حتى اليوم !...

قليل على الريحانى فى فنه الكبير ان اقرر :

انه كان يحس المعانى قبل ان يخرجها كلاما ، وانه كان ينفعل بها انفعالا عميقا ومتزنا ... من غير مبالغة او تقصير ..

وانه اذا عبر عنها كلاما ، وجد خلفها اطارا من وجه بليغ فى التعبير .. بل لوجد اعضاء الجسم فيه تتحول الى عيون مفصحة ووجوه معبرة ...

وقليل على الريحانى فى فنه الكبير ان اقرر انه كان على خفة فى الظل وجاذبية تضفى على كل

(البقية على صفحة ٤٤)



من ليالى اهل الفن ...

غناء بين مسدسين!



عشت فى وسط الفن بالقاهرة اكثر من ربع قرن ...

ولا اذكر ان الرصاص قد دوى فى هـــذا الوسط اكثر من ثلاث مرات ، او اربعا على الاكثر ، خلال هذه السنوات الخمس والعشرين

دوى مرة فى بيت اسمهان بالهرم ، واصيب المرحوم احمد سالم ، ونقل يومئذ الى قصر العينى ...

ودوى مرة اخرى فى صالة بعيدة ، وراح ضحيته احد الجرسونات ...

ودوى مرة او مرتين اخريين ، فى حادث او حادثين آخرين ...

اما فى عواصم الاقطار الشقيقة ... فى بيروت ودمشق وحلب ، واكثر منها جميعا فى بغداد ، فان دوى الرصاص فى مسارح الفن وصالات الرقص والغناء ... امر عادى جدا ... كقرقزة اللب !

فى الصيف الماضى كنت فى احد مسارح الفن بعاليه ، فى لبنان ، واوشك الرصاص ان ينطلق فى نزوة عاطفية ، لولا ان المغنية التى تنقلت بين ثلاثة شبان فى شهر واحد ، بادرت الى الانسحاب من فوق خشبة المسرح ... ولم تبت ليلتها فى لبنان !

والغرامية القصيرة التى ارويها اليوم ، قادمة من بغداد ... حين وقفت المطربة اللبنانية ذات الصوت الذهبى ، سعاد محمد ، لتغنى على مسرح احدى صالات عاصمة الرشيد ...

وفى الصف الاول ... كانت هناك مجموعة من الموائد ... جلس الى احداها زوجها الصحفى الشاب ، والى مائدة اخرى شيخ من زعماء العشائر المرهوبة فى العراق ، والى مائدة ثالثة شاب مفتول العضلات ، له هيبته فى مجامع الفن هناك ، وكانت الى جانبه راقصة عراقية حسناء

الى هنا لم يحدث شيء ...

ولكن المراجل كانت تغلى فى الصدور ...

فالشيخ كان متيما بالراقصة التى تجالس الشاب ولكن قلب الراقصة لم يكن له ، بل كان لغريمه مفتول العضلات الذى يجلس الى المائدة المجاورة لمائدته وحار الشيخ ... ماذا يصنع ؟

أينهض الى معركة تفضح هواه ... وقد تنتهى بهزيمته امام الشاب ... وفضيحته بين ابناء عشيرته ؟

ام ان السبيل المثلى الى قلب الحبيبة هى استجداؤها العطف على قضيته عن طريق اغنية تعبر عما يعانيه من ظلمها له ؟!

واختار الشيخ الطريق الثانى ...

وهمس لزوج سعاد محمد :

ــ قل لسعاد تغنى « يا ظالمنى » ...

ولعل سعاد كانت تؤثر ان تغنى اغنية من اغانيها الخاصة بها ، لا من اغانى ام كلثوم ...

ولعل زوجها همس للشيخ المتيم بهذا المعنى ولكن الشيخ لم يناقش فى مطلبه ، بل اخرج من جيبه مسدسا محشوا بالرصاص ، ووضعه على المائدة وهو يقول :

ــ اريد ان اسمع « يا ظالمنى »

ولم يكن هناك مجال للنقاش ، فبدات الموسيقى تعزف المقدمة الموسيقية ، واستراحت قسمات الشيخ ، فقد عرف انها مقدمة الشودة « يا ظالمنى » ...

اما الشاب مفتول العضلات ، فلم تفته فكرة غريمه ... لقد ادرك لاول وهلة انه يريد ان « يحنن » قلب الراقصة ، ويستجدى عواطفها ، فاراد ان يقطع عليه الطريق باغنية من اغانى سعاد محمد ، فصاح يقول :

ــ لا لا ... نريد ان نسمع اغنية « دمعة على خد الزمن » ...

وكان جــواب الشيخ ، ان مد يده الى المسدس الموضوع على المائدة ، وجعل يعبث به ، على سبيل الانذار !

ورد الشاب مفتول العضلات هذه التحية باحسن منها ، فاخرج مسدسه هو الاخر من جيبه ، ووضعه على المائدة وهو يصيح :

ــ دمعة على خد الزمن ...

ولعله قصد بهذه الاغنية امرين :

اولهما استمالة سعاد محمد الى صفه ، لانها من اغنياتها الخاصة ، لا من اغنيات ام كلثوم

وثانيهما ان « الزمن » هنا يقصد به الشيخوخة ... شيخوخة الشيخ ... وهى تستحق دمعة ... دمعة رثاء !

وتوتر الموقف ...

ومن حسن حظ سعاد محمد انها شهدت امارات التحدى على وجهى الرجلين ، ولكنها لم تشهد المسدسين الموضوعين على مائدتيهما

ومن يدرى ماذا كان ممكنا ان يحدث لو ان عينيها وقعتا على المسدسين ؟

كان ايسر سبل النجاة ان تنسحب ، ولكن النجاة هنا مكتوبة لها ... لا لزوجها الجالس بين نارين !

اما زوجها ... فقد شهد ليلتئذ اقسى لحظات حياته ، ويقول حين يصف تلك الليلة ، انه كان يسمع نبضات قلبه كانها دوى الرصاص !

واخذته الحيرة ، فلم يدر ماذا يفعل ...

واستدعى صاحب الصالة ، وساله :

ــ ما المخرج من هذا الموقف ؟

واقترح صاحب الصالة حلا مضحكا ... هو ان تجعل سعاد محمد اغنيتها مزاجا من الاغنيتين المطلوبتين ... اى ان تغنى مقطعا من « يا ظالمنى » ومقطعا من « دمعة على خد الزمن » ... وهكذا دواليك !

هل هذا معقول ؟

ان لكل من الاغنيتين نغمة ... ولكل منهما طبقة ... وموسيقى كل منهما تتطلب اعدادا وتتطلب « تصليحا » خاصا للالات !

كل هذا مر فى لحظات ... لحظات سريعة ولكنها محشوة بالبارود

استغفر الله ... اعنى من الخارج ... بل من الداخل والخارج معا

فقد دار شيء من الهمس هنا وهناك ...

وجاء خادم يستدعى الشاب مفتول العضلات الى الخارج لامر ما ... فقام ... وقبل ان يقوم ، كانت الراقصة التى تجلس معه قد انسحبت لتحتمى فى مقصورتها داخل الصالة

وبعد لحظة واحدة ... وقبل ان تنتهى الموسيقى من مقدمة « يا ظالمنى » ... سمع رواد الصالة دوى طلقات نارية تمزق الليل امام الباب الخارجى ...

وحدث هرج ومرج ... وجاء رجال الشرطة واتضح ان الشاب مفتول العضلات قد تعرض لمؤامرة كادت تودى بحياته ، لولا انه اسرع باخراج مسدسه واطلاقه على المتآمرين عليه

ترى من كان هؤلاء المتآمرون ؟ احساب الشيخ ، ام لحساب عشاق آخرين !!

« صاد »



جريتا جاربو فى احد ادوار الاغراء التى اشتهرت بها

مذكرات جريتا جاربو – ١٠

هربت من العريس فى قطار الفجر!

ان الرباط المقدس .. رباط الزواج لم يستهونى فى يوم من الايام .. واليكم التفاصيل والاسباب !!

لم يكن حب جيلبرت لى سرا ولم يكن هو بالرجل الخجول الذى لايعرف كيف يطلب يد محبوبته ، لعدم خبرته بالزواج . كلا ... بل كانت له تجربتان فى الزواج من قبل ، تزوج اول مرة « اوليفيا بورويل » وتزوج فى المرة الثانية « لياتريس جوى » . لهذا لم تكن تنقصه الجرأة والعزيمة ، حتى انه اقنعنى ذات يوم أن نهرب معا الى « سانتا آنا » فى بلاد المكسيك حيث نعقد زواجنا هناك ، لاشتهار ذلك البلد بسهولة اجراءات القران فيه ، وبعده عن الضجة ...

ودارت رأسى بنشوة الغرام الجامح ، فقبلت وركبت معه سيارته وانطلقت بنا فى تلك الرحلة الطويلة الى عالم جديد لم ادخله من قبل ، ودخله جيلبرت قبل ذلك مرتين . فلا عجب انى كنت كالمسحورة فى تلك الرحلة

ولكن وا أسفاه ! لم يطل السحر الا مقدار يوم وليلة . فعند فجر الليلة الاولى من الرحلة ، وقد استأثر النعاس بعريسى ، مرت امامى حياتى بماضيها وحاضرها وما ازمعه من مستقبلها ، وكأنها فيلم خرافى . فبدأت أفيق ، واسأل نفسى بجد :

– ترى هل يمكن أن يدوم هذا السحر ؟

ولم يطل بى الوقت للوصول الى الجواب الحاسم ، فركبت قطار الفجر الى هوليوود

والآن ، وبعد سنوات من أحداث عمرى وسنوات ، اتذكر هذه الحادثة فى غير ندم ، وأقرر عن يقين أن « الرباط المقدس » لم يستهونى جديا فى يوم من الايام ...

ولكن حذار ! لا يذهبن بكم الظن الى تصور قطيعة بينى وبين جون جيلبرت . كلا ! بل بقيت صداقتنا على متانتها وقوتها ، لأن جون أوتى من حسن الفهم وسعة الافق ما جعله يفهم نفورى من قيد الزواج الذهبى ..

بيد انه كان هناك انسان آخر كبير آذاه ذلك الحادث الذى شاع وملأ هوليوود – واعنى به شتيلر – وكان قد وصل الى نجاح مشهود فى شركة بارامونت

ان هذا الهرب الذى انتهى بهرب مضاد بعد ٢٤ ساعة دله على انه لم يعد مالك قلبى .. فلم يطق المقام بعدها فى الولايات المتحدة ، ولا سيما حين شاهد من نافذة داره ابحار يخت جون جيلبرت فى نزهة بحرية تدوم أسابيع ، وعلى ظهره صبية واحدة ، هى أنا ، للراحة والاحتفال بنجاح فيلمنا الذى هز مشاعر الناس « الشيطان والجسد » ، والذى رفعنى الى القمة العليا فى عاصمة السينما الفضية . فلما عدت من رحلتى البديعة وجدت فى انتظارى رسالة من شتيلر يودعنى فيها :

« لقد رحلت . وساحمل الى والدتك نبأ فوزك العظيم . لم تعد بك حاجة الى بعد أن تم لك النصر ، وستتوالى أمجادك وتنمو شهرتك . وسيقف الى جوارك على الدوام حبى الذى لم ولن يعرف الحدود

« ربما التقينا ، او لم يقدر لنا الالتقاء . ومهما يكن من امر ، كونى قوية شجاعة سعيدة يا جريتا ، فالحياة لك ، والشباب لك ، والجاه لك . وداعا الله ! »

وامتلأت عيناى بالدموع ، ولم اقابل انسانا – حتى ولا جون جيلبرت – ثلاثة ايام . فان رحيل شتيلر كان بمثابة انطواء صفحة من حياتى انطواء ابديا . كنت أحس اننا لن نلتقى بعدها . وفعلا لم يقدر لنا بعدها أن نلتقى الا على صفحات رسائل تبادلناها أول الامر حارة ، كثيرة ، متلاحقة . ثم أخذت تقل رويدا رويدا ، الى ان حل يوم انقطعت فيه خطاباتنا شهورا ...

وفيما كنت أستعد للمنظر الاخير من فيلم « أرض الشهوات » دخل على مساعد المخرج قائلا :

– برقية لك من السويد يا آنسة جاربو ...

وكانت البرقية تنعى الى ذلك الفنان العظيم ، ذا القلب الكبير المحطم : موريس شتيلر ...

•

وبوفاة موريس شتيلر دقت ساعة الزمن مؤذنة بانقضاء عهد شبابى الذى بدأ بالتقائى بهذا الرجل العجيب ، الذى لولاه لما قدر للعالم أن يعرفنى ...

ومنذ تلك الساعة تحجر قلبى ، وكأنه قلعة اعتصم فيها سيدها وأغلق عليه أبوابه الحصينة ، وأعلن على الملأ انه لا يزور ، ولا يريد أن يزار ...

منذ تلك الساعة بدأت فعلا اسطورة « جريتا الغامضة » التى تشبه أصنام المعابد تتقبل التحيات والقرابين ، ولكنها لا تتحرك ، ولا تمد اليها يدا ، ولا عينا ...

ولم أستطع بعد الفراغ من تصوير المناظر الاخيرة من فيلم « أرض الشهوات » أن أبقى فى هوليوود ، بل كان لا بد لى من السفر ، فركبت أول قطار الى نيويورك ..

ولماذا نيويورك بالذات ؟

انها زيارة الحج . فهناك نزلت بمفردى فى ذلك الفندق الصغير الذى نزلته مع شتيلر حينما هبطنا أرض العالم الجديد ، وليس لنا فى ذلك العالم صديق أو معين . كان لى كل شىء ، وكنت له كل شىء ، وكان مستقبلنا غامضا مجهولا ... وكان ذلك منذ اربع سنوات ليس الا ..

وفى خلوة ذلك الفندق كشف لى الحزن عن حقيقة قلبى . كشف لى أن شتيلر هو حبى الوحيد الحقيقى ، واننى لم أزل احبه . اما جون جيلبرت ففتى وسيم لطيف ، ولكنه لم يكن الا نزوة شباب عارضة ، من التجنى مقارنتها بحبى لذلك الرجل الكبير، الذى أحبنى من كل قلبه وصاغ حياتى ...

وأدرت ظهرى لامريكا وجيلبرت ، وركبت الباخرة الى وطنى الذى يضم ثراه رفات حبيبى الراحل ...

« يتبع »

نقد الأسبوع

الحبيب المجهول

لست أدري من هو الحبيب المجهول فى الفيلم ، ولماذا وقع الاختيار على هذا العنـوان ، وكل الاحبة فى الفيلم معلومون لنا ولباقى شخصيات القصة ؟ !.

انها قصة فتاة مريضة بالقلب « ليلى مراد » يتعرف اليها طبيب شاب « حسين صدقى » فيهتم بأمرها ، ويتردد عليها لعلاجها . وتقع الفتاة فى حبه ، كما يحبها الطبيب الذى يكتشف أن عندها ضيقا فى صمامات القلب، وأن مصيرها الموت العاجل . ولكنه يعلم أن طبيبا أجنبيـا قد حضر الى الاسكندرية لاجراء عملية ينقل بها صـمامات قلب ميت الى قلب شخص مريض ، فيسافر اليه ويحضر العملية ، ويعود ليقرر اجراءها لانقاذ ليلى . واذ يخشى معارضة أهلها يتزوجها ليكون له الحق فى اجراء العمليـة . وتموت زوجة ابن عمه فى حادث ، فيجرى العملية ، وينقل الى زوجتـه صمامات قلب المتوفاة . وتنجح العملية ، وتشفى « ليلى » ، ولكن زوجها الطبيب يلاحظ أنها تصده عنها ، فيظن أن قلبها تحول الى حب ابن عمه . ثم يتبين أنها تحبه هو ، ويعود بينهما الصفاء

هذا هو موجز القصة . وهى كما يتبين القارىء مبنية على أسـطورة طبية . فمن المعلوم طبيا انه لا يمكن نقل صمامات قلب انسان ميت أو حى الى قلب انسان آخر ، ولم تحدث مثل هذه المحاولة فى أوربا وأمريكا أو غيرها . ولكن المعروف انه فى حالة ضيق صمامات القلب بسبب التليف، يمكن اجراء عملية دقيقة لتوسيع هذه الصمامات . فكيـف وقع كاتب السيناريو فى هذا الخطأ الذى بنى عليه قصته كلها ؟ وهل يجوز أن تبنى قصة فيلم على شىء يخالف الحقائق العلمية الثابتة ؟ المفروض أن الفيلم يصور مشاهد من واقع الحياة ، ولهذا يجب أن يلتزم هذا الواقع ، الا اذا كان من نوع الافلام الاسطورية الخيالية ، كتلك التى تصور هبوط أهل المريخ الى الارض فى أطباق طائرة

•

والطريف أن الفيلم مضى فى هذا الاسلوب الخيالى ، فجعل أستاذا فى الطب ، يعلل ما توهمه الزوج من انصراف زوجته عنـه الى ابن عمه ، باحتمال أنها أصبحت بعد العملية ، تشعر بقلب زوجة ابن العم المتوفاة !

ولا عجب .. فما دمنا قد قررنا جواز حدوث العملية الخيالية ، فلا بأس من قبول هذه النتيجة الثانية

فاذا تجاوزنا عن هذا الخطأ ، وهو أمر يصعب التجاوز عنه ، فان الفيلم فى مجموعه قوى نظيف ، وقد حشد المخرج له طائفة كبيرة من الكفاءات الفنية ، وأسباب التسلية والاثارة

ولكنى الاحظ عليه اسرافه فى تصوير مشاهد الرقص ، فكان ينتقل بنا من الفرح الى الكاباريه ليعرض علينا رقصة تقدم بها مجموعة من الراقصات، عدا الرقصات الكثيرة التى قامت بها « رجاء » وغيرها ، وكان يكفى تصوير مشاهد سريعة خاطفة منها

•

وآخذ عليه الطريقـة التى رسم بها دور « النابلسى » . كان دوره محشورا فى القصة بغير داع ، وكان الى هذا خاليا من الظرف او الفكاهة، مسرفا فى التكلف

وكذلك أسرف فى استغلال « لبلبة » فبالغ فى حركاتها وعباراتها بما يخالف المألوف . ولو عمد المخرج الى تنقية الفيلم من هذا الاسراف وهذه المبالغات التى أشرنا اليها ، لارتفع به الى درجة أكبر من النجاح

وكان عنصر التمثيل ممتازا فى الفيلم الذى جمع عددا من كبار الممثلات والممثلين

كما كان غناء « ليلى مراد » ممتعا ، وكانت الالحان التى غنتها رشيقة ناجحة

وقد كان يحسن بالمخرج فى فيلم غنائى ، وضع الحانه عدد من كبار الموسيقيين ، ان يكلف أحدهم بوضع المقدمة الموسيقية التى تصاحب عناوين الفيلم ، بدلا من استخدام اسطوانة معروفة لقطعة موسيقية أجنبية شهيرة

« ابن زيدون »

مركب صيد كبيرة ... وأمواج صاخبة داخل البلاتو



وهكذا شاهد استوديو نحاس اول مغامرة سينمائية تدل على الجراءة والبذخ فى الانتاج . وذلك عندما احضر الاستاذ حسين فوزى مخرج ومنتج فيلم «بحر الغرام» مركب صيد كبيرة طولها ١٨ مترا وأدخلها البلاتو وكان الغرض تصوير عاصفة ليلية والتصوير الليلى لايمكن عمله فى عرض البحر وقد اضطر حسين فوزى لمراسلة استوديوهات «شينى شيتا» بروما لاخذ كافة المعلومات عن تصوير عاصفة فى الاستوديو . وقد ارسلوا له رسومات عن الماكينات التى تحرك المركب باستمرار كذلك الماكينات التى تقذف بالامواج الصاخبة وقد تم تركيبها فى مصر بواسطة عمال مصريين

وقد دعانا الاستاذ حسين فوزى لمشاهدة هذا المنظر الجديد على السينما المصرية وكذلك حضر اخراج المنظر بعض زملائه المخرجين .. وابتدأ التصوير واهتزت المركب فى قوة تدفعها الرياح التى تحركها موتورات طيارة كبيـرة استؤجرت من شركة مصر وتدفقت الامواج من الماكينات المرتفعـة فغطت الممثلين واغرقتهم وسطع البرق وكان منظرا اخاذا ادهش الجميع حتى أن أحد كبار الصحافيين صرح بانه ما كان يعتقد انه فى الامكان عمل مثل هذا المنظر الفريد فى نوعه داخل استوديوهاتنا المصرية

ووسط هذه العواصف الهوجاء لم يحرم العاملون فى الفيلم من الفكاهات التى اضفت جوا من المرح. فقد تأثر حسين فوزى لما أصاب الاستاذ عبد الوارث عسر من تدفق المياه عليه . وأراد أن يعتذر له فما كان منه الا ان أمسك جردلا كبيرا ممتلئا بالماء وداقه على جسمه المبتل وهو يقول هات كمان دى الدنيا حر .. اما نعيمة عاكف فقد غاظها أن الفنانين خلف الكاميرا لم يبتلوا فانتهزت جلوس اكثرهم تحت ماكينة الامواج وادارتها فنزلت عليهم موجة هائلة اغرقتهم كلهم والجميع فى مرح وسرور

وقد اخذ حسين فوزى يفسر لزملائه المخرجين تركيب الماكينات وكيفية عملها واطلعهم على كل أسرار المنظر حتى يتمكنوا من انتهاز هذه الفرصة ويستفيدوا من هذه الفكرة الجديدة على فن السينما فى مصر ..

وفيلم بذل فى اخراجـه كل هـذا المجهـود الشرف ، لايحق لنا الا ان نتمنى له النجاح ليكون مفخرة للسينما المصرية ، وان يكثر الله من أمثال حسين فوزى المنتج المخرج الذى بذل من ماله وجهده الكثير ليحقق النجاح لهذا الفيلم



ملاك اسمه فرجينيا

بقلم

الصحفية الشهيرة دواوثى جيفوس

منذ بضعة اسابيع دخلت فيرجينيا مايو حجرة الجلوس تتهادى وفى يدها ثوب قرمزى جديد رائع، تعرضه على والفرحة تطفر من عينيها ، ثم قالت :

ـ انى سأرتديه فى حفلة الليلة ... ان رضى «مايك» أن يذهب

وبعد ان ناقشنا جمال الثوب ، واجمعنا على روعته ، ذهبت فيرجينيا الى مخدعها لتقلب مجموعة مجوهراتها كى تختار منها ما يناسب ذلك الثوب ، ودخلت انا مكتب «مايك» ووقفت برهة ارقبه وهو يشتغل فى اعداد السيناريو الجديد ثم قلت :

ـ آه يامايك ! انك حين ترى الثوب الذى جاءت به حبيبتك اليوم ستبهر لجماله .. وتقرر الذهاب الى حفلة الليلة ، فحملق مايك فى وجهى وزمجر قائلا :

ـ أنا لن اذهب الى هذه الحفلات الرسمية المتكلفة .. فنحن لانسكر ، ولا نحب لغو الاحاديث .. فلماذا نذهب ؟

واستمر مايك فى تجاهله لاستعدادات الحفلة ، فى حين قامت مارى مديرة البيت بكى الثوب الجديد ، واتيت أنا مايك بكوب اللبن المخلوط بعصير الفواكه ـ وهو الشراب الذى يعشقه ـ وبعد أن شربه جرعة واحدة انبسطت اساريره فقلت له :

ـ انتظر حتى تراه عليها ... فقد اوشكت ان تنتهى من ارتدائه ... انه تحفة !

فرفع حاجبيه الكثيفين ، وقال بطيبته المعهودة ؟

ـ هل لبست فعلا ؟ اذن ليكن .. لنذهب ، ولكن ساعة واحدة فقط ...

واقبلت فيرجينيا ، فاستقبلها رافعا ذراعيه فوق رأسه علامة التسليم :

ـ انه حقا تحفة ... او لعل ماجعله تحفة انه فوق هذا الجسم البديع .. سنذهب ياعزيزتى ، ساعة واحدة فقط ، وأنت يا مارى ! اذا سأل عنا احد قولى اننا سنكون هنا فى تمام التاسعة !

... ولكنهما عادا فى منتصف الثالثة صباحا ! وكنت فى انتظار عودتهما ... فقالت لى فيرجينيا :

ـ قضينا وقتا رائعا ...

أما هو فزمجر قائلا :

ـ كلا لقد ضجرت واردت الانصراف فى التاسعة، ولكنى لم اعثر عليك ... فاضطررت للبقاء ..

ـ آه ياعزيزى ! لقد كنت مشغولة طول الوقت بهوايتى المحبوبة ... الرقص !

فمد مايك العملاق ذراعيه وطوق بهما خصر فيرجينيا وقبلها وعندئذ رأيت من اللائق ان انسحب بهدوء .. الى حجرتى الخاصة ، فى جناح الضيوف بالمنزل ...

وهذه «عينة» مما يحدث كل يوم فى دار آل «اوشيا» . وقد شهدته بعينى رأسى يتكرر منذ خمس سنوات. لانى منذ خمس سنوات اقيم معهما فى جناح الضيوف ، بناء على الحاحهما . فهما من الكرم بحيث لم يدعانى ابحث عن مسكن خاص ، فالبيت واسع ، وكانت حجتهما أن فيرجينيا تحتاج دائما لصديقة مشيرة فى الثياب ، وتدبير المنزل ، وتربية الدواجن ، وكل شىء ... ولانها لم تكن قد وضعت طفلها بعد فليس لديها من يؤنسها ... فلما جاء الطفل وآن للام أن تجد فيه مايشغلها ، اتضح لها أن الطفل مشغلة كافية لامرأتين ، وانما لاتستطيع وحدها العناية به مع المربية ، والاشتغال بفنها وزوجها فى الوقت نفسه ... وهكذا بقيت حتى الآن !

والحقيقة أن فيرجينيا تعتبر مثال الصديقة الوفية الكريمة ! وكثيرا مانذهب معا الى السينما. فيرجينيا تحتاج دائما لصديقة مشيرة فى الثياب ، تراسى ومغامرات الغرب ، لان هذه الروايات يحبها مايك ، لهذا أتركها لهما يذهبان اليها معا ويناقشانها معا ، أما ما عدا ذلك من الروايات فليس لدى مايك وقت فراغ من اعماله فى التأليف السينمائى كى يراه، لذلك اذهب مع فيرجينيا

وانا فتاة كأى امريكية احب أكل الفشار فى السينما، ولكنى منعت نفسى فى أول عهدى بصحبة فيرجينيا من اكله ، لانها محط الانظار ، ولا يليق لوجاهتها ان تأكل من صاحبها الفشار ! ولكنها لاحظت النظرات التى أرمق بها بائع الفشار خلسة ، فنادته واشترت منه وجعلت تأكل لتشجعنى ... وهكذا ادمنت فيرجينيا الفشار من اجل صديقتها المغمورة .. انها ملاك حقا ! !





"كريم" يأمر الجمال والبط... بمراعاة النظام!

يجوب المخرج المعروف محمد كريم أنحاء مصر ، لاخراج فيلم عن الاقطاع فى مصر . . . وقد استعان بتاريخ « الجبرتى » ليقف على أحوال مصر فى عهد محمد على ، وعلى طريقة ادارته للبلاد عندما وثب الى مقاعد الحكم . . . وكان يحمل الكتاب معه أينما ذهب

وكلما نزل فى محطة قال « للشيال » مازحاً :

— حاسب على « الجبرتى » ، اعمل معروف !

وفى محطة المطاعنة ، فى أقاصى الصعيد ، كرر هذه العبارة على مألوف عادته ، فاذا الجمال يجيبه :

— فين هوه الجبرتى ده يا أفندى ؟

ونطق اسم المؤرخ المعروف بالحاء لا بالجيم ...

مفيش ضحك !

وقد رافقت عدسة الكواكب المخرج محمد كريم وهو يلتقط بعض مناظر الفيلم الملون عن الاصلاح الزراعى

وفى المطاعنة وقع حادث غريب ...

فقد وقفت قافلة من خمسين جملا محملة بعيدان القصب ، وبدأ المخرج محمد كريم مستغرقاً فى عمله ، فثار وهاج ، وهو يقول :

— مفيش ضحك من فضلك . . . الجمل الخامس يطلع بره . . ده مش نافع ... جمل حمار رايح يخسر المنظر ...

وفى منظر آخر . . وقف صعيدى يحمل بطتين ، استعداداً لالقائهما فى ترعة ضيقة ، بجوار بعض الأزهار الملونة،حين يصدر محمد كريم أمره بذلك...

وأصدر المخرج أمره وأطاع الرجل ... وبدأت العدسة تلتقط المنظر . . وفجأة ، صاح محمد كريم :

— ستوب . . . البطة اللى على الشمال تسير بجوار زميلتها . . . بلاش سبق ...

فضحكنا . . .

وصرخ كريم :

— بدلا من الضحك ، ساعدوا البطة على مراعاة النظام !

رقص
البالو



الرقص فنون توحى الى النفس بشتى الصور ، وتثير فيها مختلف العواطف والأحاسيس ...
فنون فيها جمال الصورة ، وروعة المنظر ، وجلال المعنى ...
فى الصحراء ، حيث لا ترى سوى الرمال ، والكثبان ، والسحب ، وقفت الراقصة زمردة ، وبيديها عدد من البالونات الملونة ، ثم أخذت ترقص رقصة ساحرة من رقصات ملهى الفولى برجير الباريسى ، المعروف ... فى حين راحت عدسة الكواكب تسجل هذه المشاهد الجميلة ...

تصوير زكى عبد التواب

طة
بالونات

اختبر معلوماتك

١ – أين توجد ستديوهات مترو جلدوين ماير ؟

٢ – أين ولد شارلى شابلن ؟

٣ – هل ظهرت «ساره برنار» فى أفلام سينمائية ؟

٤ – ما هو أول فيلم تكلمت فيه جريتا جاربو ؟

٥ – من مؤلف قصة « الاميرة الصغيرة والاقزام السبعة » والتى قدمها «والت ديزنى» على الستار منذ سنين ؟

٦ – اين توجد ترانسلفانيا ، حيث تجرى معظم حوادث قصة «دراكيولا» ؟

٧ – مم أخذت رقصة «التارانتلا» الايطالية اسمها ؟

٨ – من الملك الفرنسى الذى انشأ أكاديمية للرقص فى اللوفر ؟

٩ – كم كان عمر راقصة الباليه «بافلوفا» عند موتها ؟

١٠ – ما الاسم الاصلى لاسرة « باريمور » ؟

١١ – ما اسم بطل «جزيرة الكنز» ؟

١٢ – ما اسم الممثل الطفل الذى لمع فى فيلم «الطفل» مع شارلى شابلن سنة ١٩٢٠ ؟

١٣ – من درس لبتهوفن « التوزيع الآلى » ؟



الحل

١ – فى «الكفرسيتى» بولاية كاليفورنيا

٢ – فى انجلترا

٣ – نعم ، فى فيلم واحد هو «الملكة اليزابث» سنة ١٩١٢

٤ – آنا كريستى

٥ – الاخوة «جريم» وكانوا من مؤلفى القصص الالمان

٦ – فى رومانيا

٧ – من عنكبوت كان المعتقد ان هذه الرقصة تشفى من لدغته

٨ – لويس السابع عشر

٩ – ٤٥ سنة «١٨٨٦ – ١٩٣١»

١٠ – بلايث

١١ – جيم هوكنز

١٢ – جاكى كوجان

١٢ – هايدن

برلنتى عبد الحميد
مائة جنيه تحت تصرفها !

دش مثلج!

كثيرا ما يتعرض الانسان لموقف حرج لا يجد منه مخرجا ، فيتصبب العرق باردا على وجهه حتى يرزقه الله بطريقة تنقذه ... وفيما يلي يروى لنا النجوم بعض المواقف الحرجة التى تعرضوا لها

•

تقول زوزو ماضى انها حضرت ذات مرة حفلة خيرية ، وكانت تجلس بالقرب من المائدة التى تجلس عليها اسرة مكونة من بعض السيدات والرجال . واعلن مذيع الحفلة عن تطوع مطربة معروفة باحياء برنامج الحفلة ، وكانت هذه المطربة تقوم بدور هام فى فيلم اشتركت زوزو فيه ، واثار ذكر اسمها حديث هذه الاسرة عن الفيلم ، فبدات كل سيدة تقول رايها فى الفيلم وتبدى ملاحظاتها على القصة والغناء والالحان، الى أن جاء ذكر دور زوزو ، وكان دور امراة تغتصب الرجال من زوجاتهم ، وكانت تعليقات السيدات على الدور اشبه بمباراة فى السب وكتمت زوزو غيظها ثم قامت واتجهت نحو المائدة التى تجلس عليها هذه الاسرة ، وبعد أن القت على الجميع التحية قدمت نفسها قائلة :

« انا زوزو ماضى ! » وشعرت زوزو ان دشا باردا قد صب فوق راسها عندما قال الجميع فى صوت واحد : « طيب ما احنا عارفين ! »

•

وقال فريد شوقى : « كنت مسافرا الى الاسكندرية وجلست فى ديوان الدرجة الاولى. وكان معى فى نفس الديوان ثلاثة من الشبان لاحظت انهم يقراون بعض المجلات الفنية الاجنبية والمصرية ويعلقون تعليقات تدل على سعة اطلاعهم على شئون السينما فى هوليود ومصر .. كما لاحظت ايضا ان احدهم لم يلتفت نحوى فقد انهمكوا فى القراءة والتعليق دون أن يشعروا بوجود احد معهم فى نفس الديوان ..

« وكان منشورا فى احدى المجلات الفنية صورة لى من احد الافلام ، وبدا احدهم يعلق على دورى فى هذا الفيلم ويقول اننى بالغت فى التمثيل الى حد غير مألوف ، أما الثانى ويبدو انه كان عصبى المزاج جدا فقد صاح يؤيد زميله فى رايه فقال انه لو رآنى امامه لصفعنى لاننى بالغت فى تمثيل هذه الشخصية .. وأسرعت بمغادرة ديوان الدرجة الاولى قبل أن يكتشف وجودى فينفذ وعيده »

•

وقالت برلنتى عبد الحميد : « ذهبت ذات مرة الى احد المحال التجارية لشراء بعض الحاجات وفيما كنت واقفة أمام قسم الاقمشة تقدم منى شاب وحيانى ، فرددت تحيته باعتبار انه احد المعجبين ، ولاحظت ان الشاب يتبعنى فى كل ناحية فى المحل أذهب اليها ولكنى لم اهتم بهذه المطاردة ، الى أن ذهبت الى خزانة المحل لادفع ثمن مشتروانى، ففوجئت بالصراف يقول لى ان فى الخزانة مبلغ مائة جنيه تحت أمرى لاسدد ثمن مشترواتى ثم اشار الى الشاب واتم كلامه قائلا : « البيه دفعها »

« وغلى الدم فى رأسى وثارت اعصابى وصرخت فى وجه الشاب وانا اقول : « انت تعرفنى منين علشان تدفع ثمن الحاجات اللى اشتريتها ! ؟ » وكانت لحظات محرجة عندما التف الناس حولنا يشاهدون صراخى وتأنيبى لهذا الشاب .. وانصرفت من المحل وانا امسح عرق الخجل من تصرف الشاب .. وتصرفى ايضا معه ! »



مشروع قبلة فنية بين صباح ومحمد فوزى تحت اشراف المخرج حلمي رفلة ..



ضبطت الكاميرا وداد حمدى ومحمد كامل وهما يحاولان الدخول الى احدى الغرف سرا .. ولكن الكاميرا كانت لهما بالمرصاد لتسجل هذا المشهد

جولة الكواكب في الاستديوهات

البصلة وقشرتها في ثورة المدينة ... واعترافات زوجة في استديو جلال!

جولتنا اليوم فى استديو جلال .. الاستديو الذى تشرف عليه النجمة الرقيقة مارى كوينى وتسعى باستمرار لتزويده بالادوات التى تجعله فى مصاف الاستديوهات العالمية من اجل امل عزيز يتمثل فى ابنها الظريف نادر جلال

ان السيدة مارى كوينى شخصية ساحرة .. فالمنتجون الذين يختارون استديو جلال لانتاج افلامهم فيه تجتذبهم اليه رقتها وطيبتها اكثر مما تجتذبهم معدات الاستديو وامكانياته .. فلعلها الوحيدة بين أصحاب الاستديوهات السينمائية التى تطوف بالعمال لتحثهم على زيادة المجهود ، وتسهل الصعاب التى قد تعترض العمل وتضحك لاى نكتة يقولها المخرج اوالمنتج من قبيل المجاملة . واخيرا وليس آخرا .. فانها «تعزم» بالقهوة والمرطبات على الزوار .. تعزم فقط !

ولا بأس من ان تعرف ونحن فى طريقنا الى بلاتوهات الاستديو ، ان الاستعدادات تجرى لتزويده بآلات الالتقاط السكوبية ، وآلات التسجيل التى تجسم الصوت ، فذلك أمل طالما جاش فى نفسك ، وانت تشهد افلام السينما سكوب الامريكانى !

ثورة المدينة

فى البلاتوه الاول فيلم « ثورة المدينة » .. وهو الذى تنتجه السيدة آسيا بعد أن تشوقت الشاشة لانتاجها مدة عام أو يزيد ... منذ انتجت تحفتها السابقة « حياة أو موت »

وفيلم « ثورة المدينة » يضم قصة طريفة كتبها نيروز عبد الملك .. قصة من لون جديد على الشاشة المصرية ، وتتلخص فى فكرة الوهم .. يجتاح بطلة القصة « صباح » تحب البطل « محمد فوزى » ولكنها ترفض الزواج منه خوفا من الموت اذا ما انجبت ثمرة هذا الزواج كما حدث لامها ولجدتها من قبل

وترغم البطلة على الزواج من حبيبها ، وبعد قليل تجد نفسها سائرة الى الموت ، الموت الذى ينتظرها مع ميلاد الحياة للطفل الذى تطويه احشاؤها

اما بقية القصة فأن مخرج الفيلم حلمى رفلة يريد أن يجعلها مفاجأة لك .. فخليك ذوق واترك المفاجأة لوقتها !



حديث فني بين المنتجة اسيا وبطل فيلمها محمد فوزى ..

فيلم واقعي

وانت تعرف أن السيدة آسيا هى احدى الدعامات القوية التى ترتكز عليها صناعة السينما المصرية ، ولعلها المنتجة الوحيدة التى لم تدخل دنيا السينما من باب التجارة ، وكان انتاجها ولا يزال يبحث عن آفاق جديدة يتطلع اليها الفيلم المصرى ولا يهبط الى مستوى التملق أو اثارة البسطاء

فليس جديدا اذن أن تخرج آسيا بهذا الفيلم الى نطاق التصوير الواقعى خارج جدران البلاتوه

لقد دخلت الكاميرا لاول مرة مصانع كفر الدوار الضخمة ، ومدينة العمال التى بنيت هناك على طراز بديع وبسيط معا ، ومع الكاميرا مجموعة النجوم الذين يضطلعون بادوار الفيلم .. فوزى . صباح . ضحى امير . حسين رياض احمد علام . وداد حمدى . محمد كامل . سعيد خليل . شفيق نور الدين . وغيرهم ..



مشـــهد عاطفى بين هند رســتم وكمال الشناوى فى الفيلم طبعا ..



«عضة نواعمى» من هند رســتم ابتسم لها متوجعا محسن سرحان !

دخلوا جميعا لينقلوا اجزاء من القصة فى مكانها الطبيعى الذى صوره المؤلف .. فلبسوا ملابس العمال وعملوا معهم فى المصانع ، وناموا فى أسرتهم ، وأكلوا وشربوا معهم ، وقاسموهم أفراحهم ومتاعبهم وآلامهم وآمالهم

ودخلت الكاميرا ايضا مدينة الفيوم ومحطات السكك الحديدية والطرقات العامة . ولقى الممثلون والفنيون متاعب جمة لكى ينقلوا الحقيقة الى الشاشة

وكانت اكبر المتاعب تصادفهم فى سخافة بعض افراد الجمهور الذين كانوا يصرون على أن يقفوا امام الكاميرا ليصبحوا نجوما بالعافية !

بيت يحترق

ولكن هناك مشاهد لا يمكن تصويرها على الطبيعة ..مثال ذلك ان فى القصة مشهدا يصور احتراق مدينة صغيرة .. فهل تظن السيدة آسيا تستطيع ان تشترى مدينة وتحرقها لكى تظهر فى الفيلم مثل روما فى عهد المرحوم نيرون

بالطبع لا .. فالاستديو هو المكان الطبيعى لتصوير مثل هذا المشهد

اما المدينة التى ستحترق فسوف تكون نموذجا صغيرا وستبدو على الشاشة بقليل من الحيلة الفنية وكأنها مدينة كبيرة

ولكن هناك مشاهد مقربة ستبدو فيها البيوت تحترق .. ولهذا السبب يقوم العمال الآن ببناء بيت .. بيت بالحجم الطبيعى .. لكى تأكله النيران فى مشهد لا يزيد استعراضه على دقيقة

شفت بقى كم تتكلف السينما ..الواقعية ؟!

تقلية !

والى ان ينتهى العمال من هذا البيت تعال نشهد احدى لقطات الفيلم فى البلاتوه

المشهد يصور فوزى وصباح فى بيت الزوجية يتبادلان قبلة زوجية ..ومحمد فوزى غاوى مقرفة .. فقد اكل بصلة قبل التصوير لكى « يقرف » صباح من قبيل المداعبة

وعند ما جاءت لحظة التصوير طبع فوزى القبلة على فم صباح وانتظر أن تصرخ أو تثور ولكنها بدلا من ذلك وقفت تنظر اليه فى ترقب وسألها :

– انتى ما لاحظتيش ريحة حاجة ؟

– آه .. انت لاحظتها ؟

– آه .. ريحة بصل

– مظبوط

واخيرا اتضح أن صباح كانت هى الاخرى قد اكلت بصلة لتضايق فوزى ، ولذلك كان كل منهما ينتظر من الآخر أن يثور .. وقال حلمى رفلة معلقا :



هند رستم تقوم بدور الام الصغيرة فى الفيلم ، فتشرف على تصـــفيف شعر ابنتهـــا !..

– جرى ايه .. الحكاية فيها توارد بصل والا ايه ؟

ولكى لا ندخل بين البصلة « صباح » وقشرتها «محمد فوزى» تعال نشاهد ما يجرى فى البلاتوه الثانى بالاستديو

سؤال وجيه

فى هذا البلاتوه – الثانى – يخرج حسن الامام فيلما من انتاجه « اعترافات زوجة »

والزوجة هى هند رستم ، ويقاسمها البطولة كمال الشناوى ومحسن سرحان ... بالطبع احدهما الزوج ، واظنه محسن والله اعلم !... ويشترك معهم زوزو نبيل وامينة نور الدين

والقصة تدور حول سؤال فلسفى هو :

« .. هل يحق لكل زوجة يخونها زوجها أن تخونه هى الاخرى والبادى أظلم ؟!

والقصة تجيب على هذا السؤال بطريقة واقعية ، اذ تضع الزوج والزوجة فى هذه التجربة العملية التى تتخلص فى اعترافات الزوجة

ولاشك أن بعض الزوجات يردن أن يعرفن الاجابة على هذا السؤال اذا كان ازواجهن من الذين يتأخرون عادة فى العودة الى البيت ، أو من الذين يعودون وعلى ملابسهم آثار الروج والشعر الطويل !

وحسن الامام هو المخرج المصرى الوحيد الذى لا يثق فى المؤلفين المصريين ، وهو أيضا الوحيد الذى يقتبس القصة من دول ويكتب معترفا أنها من اقتباسه ، وان حقوق الاقتباس محفوظة !

ومع ذلك ، فان هذه القصة ليست مقتبسة وقد كتب حوارها السيد بدير واشترك فى وضع السيناريو مع محمد عثمان

وهند رستم مغرية خالص .. ولكن امام الكاميرا فقط .. أما خارج الاستديو فهى خجولة جدا .. انها من النوع الذى ينقر على جهاز الراديو مستأذنا قبل أن « يفتحه » !

أنور عبد الله

فنانات في حياة العظماء ...

امرأة آمنت بجمالها ... !

اجمع مؤرخو اليونان على انها اجمل امراة سعت على الارض . وتآمر عليها الحساد فحوكمت ولكن جمالها بهر القضاة فحكموا لها !

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى



لم تكن على شيء من الجمال ، ولم يكن فيها شيء من دواعي الفتنة ، تلك الصبية القصيرة ، البدينة ، والتي ترعى أغنام والدها في الجبال

ولكنها كانت على ثقة تامة من نفسها . كانت تؤمن بأن الآلهة تخبيء لها مفاجئات رائعة في طيات المستقبل . وكانت تريد ارادة لا تتزعزع أن تصبح في عداد الغانيات الحسان ، اللواتي يحوم حولهن الرجال ، وتتدفق بين أيديهن الاموال

وفكرت في النزول من جبالها الى المدينة ، الى آتينا ، عاصمة اليونان ، وموطن الجمال والكمال . ففي آتينا متسع لكل فتاة تريد أن تصل الى الشهرة ، والمجد ، والثروة ..

وتساءلت «ميناسرته» راعية الاغنام العازفة على الناى : « حتى ولو لم تكن الفتاة جميلة ! »

وردت على نفسها بنفسها : « في وسع كل فتاة أن تصبح جميلة ، اذا ارادت ! »

واطلعت اباها وامها على ما اعتزمته . فلم يمانعا . وباركاها ، وأعطياها ما كان مدخرا عندهما من نقود ، وتمنيا لها التوفيق والنجاح ..

قالت امها : « كوني جميلة مثل أفروديتي ربة الحسن والدلال ! »

وقال ابوها : « اذا خفق صدرك بالحب ، فكوني له بلا قيد ولا شرط ! »

ونزلت «ميناسرته» الى المدينة حاملة نصيحة أبويها وأمنيتهما .. وذلك في سنة ٣١٢ قبل الميلاد ..

طافت في الاسواق تبيع الزهور والخضار . فكانت تنادي عليها بصوت عذب ، وفي وقت واحد تعزف على الناى الذى حملته معها من الجبال

واسترعى صوتها وعزفها الاسماع . وصار الناس يدعونها الى حفلاتهم ولكنهم عيروها بقبحها فسموها «فرينه» ومعنى هذه الكلمة « الضفدعة ! »

غير أن الايام كانت تخبيء لها المفاجأة التي طالما حلمت بها .. فبمعجزة من معجزات الطبيعة ، تغير كل شيء في الفتاة القبيحة الجافة المشوهة

وما أن بلغت فرينه السابعة عشرة من العمر ، حتى كانت الانظار ترمقها والاصابع تشير اليها ، والالسنة تتحدث عنها ، كحسناء من أجمل النساء اللواتي سعين في المدينة الصاخبة

ولم يبق أمام فرينه مايحول بينها وبين الهدف الذى نزلت الى المدينة في طلبه .. انها تغني .. وترقص ، وتعزف على الناى

ولم يكن اليونانيون ينظرون الى بائعات الغرام المتاجرات بجمالهن نظرة ريبة واستنكار واحتقار . بل الامر كان على عكس ذلك . وصناعة الحب كانت مثل غيرها من الصناعات التي يحترم الناس من يحترفها

وفي القصر الذى أقامت فيه فرينه ، والذى ملأته بروائع الرياش والتحف والتماثيل ، التي دفع ثمنها المعجبون المغرمون ، كانت راعية الاغنام السابقة تستقبل النخبة المختارة من عظماء آتينا ، من طبقة الحكام وطبقة الرعايا على السواء ، ومن الكتاب والفلاسفة والمحامين والفنانين

كانت بائعة الحب تعطي وتأخذ ..

كانت نهابة وهابة !.. لاترحم الاقوياء ولا توفر مالا على الاغنياء

ولكنها ، بالرغم من ازدحام الناس على بابها ، وتسابقهم الى خطب ودها ، لم تفرط في كرامتها ، ولم تهبط الى مستوى الابتذال . بل ظلت محافظة على المكانة السامية التي يضع فيها اليونانيون بائعة الحب التي تعبد الجمال !

وأحبت تلك الفنانة جميع أنواع الفنون ، وشملت بعطفها جميع الفنانين

كانت تغترف الذهب بيديها من خزائن الاثرياء ، وتنفقه بلا تردد ولاحسرة ، على شرط أن يكون انفاقه في سبيل الخير أو من أجل الجمال !

رأت «فرينه» أن مدينة «كورنثيا» تفتقر الى هياكل ونصب وتماثيل . فارصدت لهذا الغرض مبالغ طائلة ، فأصبحت المدينة ، في بضعة أعوام ، تضم بين أسوارها أبدع مجموعة من روائع البناء والهندسة والحفر ..

ولما بسط الاسكندر سلطانه على مقدونيا وبلاد اليونان، متحفزا للانقضاض على الشرق ، قاومته مدينة «ثيبا» الحصينة ، فحاصرها ، واقتحمها

وبكت «فرينه» من الحزن على المدينة العظيمة . وأرسلت تعرض على أهلها أن يعمروها من جديد ، ويعيدوا بناء القصور والمعاهد والمعابد التي دمرها الفاتح القاسي ، وأن يكون ذلك كله على حسابها ..

واشترطت شرطا واحدا ، وهو أن تحفر على لوحة من المرمر ، فوق أبواب المدينة ، هذه العبارة : « خربها الاسكندر ، وعمرتها فرينه »

ولكن أهل ثيبا لم يرضوا بما اشترطته عليهم الغانية الحسناء ..

وقال عنها «براكستيل» كبير المثالين في العالم قديما وحديثا ، بعد أن عرفها ، انه لم يجد في جسمها مايمكن ان يكون موضعا لنقد ..

وارادت ان يخلد المثال الفنان صورتها في تمثال ، أو في تماثيل ، تتحدث عنها وعن جمالها الى الاحقاب الآتية ..

وكان لها ما أرادت ..

خرجت ذات ليلة من دارها ، وليس عليها غير رداء يستر جسمها . وطرقت باب المثال ففتح لها

دخلت .. ودلفت الى القاعة التي يعمل فيها براكستيل ، ووقفت في وسطها ، وبدون أن تتكلم ، ألقت بالرداء عن نفسها

وبدون أن يتكلم براكستيل أيضا ، أسرع الى المادة التي يصنع منها النسخة الاولى من تماثيله ، وجعل يعالجها بين أنامله الساحرة ..

ومنذ تلك الليلة ، أصبحت فرينه عشيقة براكستيل ، وأصبحت بائعة الحب العازفة على الناى نموذجا للمثال العبقري ..

ان اجتماع الحب والعبقرية ، قد أعطى البشرية أبدع مجموعة من التماثيل الاغريقية !

وصار اليونانيون في هياكلهم يعبدون آلهتهم أمام تماثيل تعكس في الواقع صورة الغانية الفاتنة !..

وداخلها في النهاية الغرور : وبعد أن كانت نموذجا لصور الآلهة وتماثيلها، ارادت فرينه أن تكون ربة بين الارباب ، وأن يعبدها الناس كما يعبدون آلهة اولمبوس !

وكان هذا سببا لاثارة الخواطر ضدها . فقد تآمر حسادها ، وتعاون خصومها ، وتكاتف أعداء براكسيتل ، فاتهموها بأنها تدعي الالوهية وليس لها فيها أى حق . وأنها تسيء الى الالهة مما قد يجلب على البلاد الويلات

وتقدم واحد من اولئك المتذمرين الناقمين يدعى «أوتياس» ورفع عليها دعوى أمام مجلس القضاة باسم شعب أثينا

وتطوع أشهر المحامين في ذلك العصر ، وهو «هيبيريدس» للدفاع عن الجمال والكرم في شخص فرينه عشيقة براكسيتل !

وأمام القضاة ، وقف المحامي يترافع ، ويفند مزاعم أوتياس وشركائه ، ويدحض اتهاماتهم ، ويسرد على المسامع ما لموكلته من أفضال وأياد بيضاء . ولكن القضاة كانوا متأثرين بما روجه الخصوم عن فرينه ، فشعر المحامي البارع بأن القضية خاسرة ، وبأن القضاة سيحكمون على الحسناء بأنها مذنبة ، وبمقتضى عدالتها ستموت بالسم كما مات الفيلسوف سقراط

وخطر لهيبيريدس خاطر لم يدر من قبل في خلد أحد

فاقترب من المرأة ، وكانت في وسط القاعة ، وبحركة سريعة ، رفع عنها رداءها ، فبدت أمام القضاة عارية كما بدت من قبل أمام براكستيل ، يوم زارته في داره ..

وساد صمت رهيب ، دام لحظات معدودة !

ثم انطلق الهتاف من الافواه ، ودوى المكان بالتصفيق ..

وحكموا في النهاية لذلك الجمال الذى بلغ الكمال !

وكسبت المرأة العارية المعركة ..

وامتلأت معابد اليونان بالتماثيل والرسوم، من صنع براكستيل ، ومن صنع ابيلوس ، وكلها صور مختلفة الاوضاع للغانية فرينه

أحبت العظماء الثلاثة الذين خلدوا جمالها : «براكسيتل» أعظم المثالين ، و«ابيلوس» أعظم الرسامين ، و«هيبيريدس» أعظم المحامين في بلاد الاغريق

وماتت بدون أن تفقد شيئا من روعة جمالها !





من وحى اليابان : تسريحة مبتكرة استوحاها احد مصممى الشعر الباريسيين من اليابان ..

حدث هذا الأسبوع

⊙ بدأ كامل الحفناوى أمس اخراج فيلم دعوة المظلوم فى ستديو ناصيبيان بطولة زهرة العلى بكير وعمر الحريرى وصلاح نظمى ونيللى مظلوم والوجه الجديد سلوى والقصة من وضع فتحى ابو الفضل

⊙ وضعت السيدة مديحة يسرى مولودا ذكرا يوم الخميس الماضى ، وقد انتقلت مديحة الى فيلا فوزى الجديدة قبل الوضع باربعة ايام

⊙ انتهى حسين فوزى من تصوير فيلم « بحر الغرام » ، وقد قرر ان يشترك بالفيلم فى مؤتمر فينيسيا السينمائى فى ١٥ اغسطس القادم

⊙ يبحث المخرج يوسف معلوف عن قصة جديدة يخرجها لحساب افلام بركات فى شهر سبتمبر القادم

⊙ تقرر ان تتولى سامية جمال ومريم فخر الدين بطولة فيلم عبده الجبار الذى يخرجه عز الدين ذو الفقار لحساب تلحمى

⊙ يسافر عبد الحليم حافظ وفاتن حمامة الى لبنان فى اول اغسطس القادم لتصوير فيلم موعد غرام الذى تدور حوادثه كلها فى ربوع لبنان ، وسيتولى اخراج الفيلم بركات

⊙ يبدأ حلمى رفلة قريبا فى اخراج فيلم « ليالى الحب » الذى يتولى بطولته عبد الحليم حافظ وآمال فريد والفيلم من انتاج حلمى رفلة

⊙ يبدأ عاطف سالم فى اخراج فيلم نسور الجو فى اواخر شهر يونية وقد قرر ان يظهر ثلاثة وجوه جديدة فى فيلمه

⊙ عادت عايدة هلال هذا الاسبوع من الاقطار الشقيقة لتشترك فى تمثيل فيلم « صحيفة السوابق » اخراج ابراهيم عمارة وبطولة صباح وكمال الشناوى

⊙ سافرت تحية كاريوكا وعبد العزيز محمود الى الاقطار الشقيقة لاحياء بعض الحفلات هناك

⊙ سيرشح محسن سرحان نفسه فى مجلس ادارة نقابة ممثلى السينما والمسرح بعد تحويلها الى مهنية وكان محسن قد رفض ترشيح نفسه فى الانتخابات الماضية

⊙ من المنتظر ان تعود قريبا فرقة المسرح الحديث الى وضعها الاول كفرقة مستقلة .. وقد رشح الكاتب عبد الرحمن الشرقاوى ليكون المدير الجديد لها

⊙ تقوم برلنتى عبد الحميد بدور ابنة احد الصيادين ، فى الفيلم الجديد الذى وضع قصته ويخرجه عباس كامل . ويقاسمها بطولة الفيلم كارم محمود ويشترك فيه شكوكو وسعاد مكاوى . وينتظر ان تسافر برلنتى الى السويس يوم ٢٠ الجارى للبدء فى تصوير الفيلم

⊙ تغيب نبيل الالفى فى الاسبوع الماضى بسبب مغص حاد الم به ، فقام بدوره فى رواية « بابا عايز يتجوز » زميله كمال يس

⊙ وصلت الفرقة المصرية الى تونس يوم الاربعاء الماضى وبدأت حفلاتها التمثيلية هناك ، وسوف تغادرها الى بعض بلاد المغرب العربى خلال هذا الاسبوع ، ثم تنتقل بعد ذلك الى مارسيليا حيث تقدم اربع حفلات

⊙ كاد فريد الاطرش ان ينتهى من تصوير فيلمه الجديد « قصة حبى » ويستعد لانتاج فيلم آخر من اخراج احمد بدرخان

⊙ نظم اتحاد المؤلفين والملحنين مشروعا لصالح صندوق النادى مؤداه ان يتنازل بعض المطربين والملحنين والمؤلفين عن اجورهم من الاذاعة عن اغنية واحدة ، وقد قبل الكثيرون من اعضاء الاتحاد المساهمة فى هذا المشروع

⊙ اصيبت ميمى شكيب بمرض مفاجىء اضطرها الى ملازمة الفراش فى احد ايام الاسبوع الماضى وقامت نعيمة حسين بدورها فى رواية « الستات لبعضهم » حتى شفيت من مرضها

⊙ سيبدأ محمد فوزى فى انتاج فيلم جديد من نوع الكوميدى من اخراج نيازى مصطفى ، ويقوم الفيلم على الحيل السينمائية

• طالب نجوم برنامج ساعة لقلبك برفع أجورهم عن البرامج الاذاعية نظرا لعدم تكافؤ هذه الاجور مع المجهود الاستثنائى الذى يتطلبه هذا البرنامج

• ستدخل زوزو ماضى ميدان الانتاج مع احدى شركات التوزيع بفيلم تشترك معها فيه ابنتها ايفون ماضى ، وستكون اغلب حوادث القصة واقعية

• يستعد والد النجمة الصغيرة فيروز لانتاج فيلم جديد تقوم هى ببطولته ، وهذا هو الانتاج الثانى لفيروز

• عرضت فرقة المسرح الحر على المسئولين فى معهد الموسيقى استئجار مسرح المعهد فى الشتاء القادم وادخال بعض التعديلات عليه ولكن المعهد رفض قبول هذا العرض

• ارسل سيسيل دى ميل الى احد ابناء طائفة الرفاعية فى مصر يطلب منه السفر الى امريكا لتمثيل بعض مناظر فيلم الوصايا العشر التى تظهر فيها الثعابين ، وكانت هذه المناظر قد التقطت فى مصر ثم فسدت اثناء التحميض فى امريكا

• يسافر فريد شوقى غدا الى لبنان لقضاء اسبوعين ثم يعود ليجتمع مع نيازى مصطفى لمراجعة سيناريو فيلمه « رصيف نمرة ٥ » قبل البدء فى تصويره فى اغسطس المقبل

• يقوم مجلس الدولة بوضع لائحة جديدة للفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث ، ويستعين المجلس بآراء زكى طليمات فى وضع هذه اللائحة

• تعاقد عبد الحليم نصر مع المخرج صلاح ابو سيف ليتولى اخراج فيلم « شجرة اللبلاب »

• ارسل يوسف وهبى رسالة الى صديق له فى القاهرة يخبره بانه سيعود الى القاهرة بعد انتهاء رحلة الفرقة المصرية ، وكان يوسف يعتزم السفر راسا الى باريس

• سبق أن نشرنا أن الاستاذ الهادى السهيلى قد جاء موفدا من تونس الى القاهرة من عند عظمة سلطان تونس ليحمل اوسمة الى النجمتين المصريتين سامية جمال ونعيمة عاكف .. والذى عرفناه أن حضرته حمل الوسامين الى النجمتين المذكورتين بمناسبة قدومه الى القاهرة لاعمال خاصة .

• تعتزم السيدة فاطمة رشدى السفر الى لندن لزيارة ابنتها فى شهر اغسطس القادم

• اشترى رمسيس نجيب قصة « لقمة العيش » من حسن امام عمر لتكون باكورة انتاج شركة الممثلين والفنيين المتحدين . وقد ارسل فى امريكا يستدعيه الى مصر ليكتب سيناريو هذه القصة ، هذا وقد استاجر رمسيس ستديو نحاس لمدة ٤ شهور متوالية

• يقيم معهد الموسيقى ندوات موسيقية فى الهواء الطلق بدار المعهد وسيوجه الدعوة الى هواة الموسيقى لحضور هذه الندوات

ابتداء من العدد القادم ...

الدكتور هيكل يكتب للمصور



شعر الدكتور محمد حسين هيكل فى الآونة الأخيرة بحنين الى فنه القديم وقرر أن يعاود الكتابة ... كتابة القصة القصيرة ... وخص بانتاجه مجلة « المصور » ...

وسوف تنشر باكورة قصص الدكتور هيكل القصيرة ابتداء من العدد القادم ، وعنوانها « يد القدر » ... وسيوالى الأديب الكبير نشر قصصه القصيرة فى « المصور » ...

٤٠ سنة فى خدمة القضاء

سلسلة جميلة رائعة من الذكريات والتجارب وصور الحياة ، عمرها اربعون عاما ، كتبها

الأستاذ الكبير على أيوب

وعاش أحداثها خلال اشتغاله بالقضاء والمحاماة طوال تلك الحقبة .. وقد اختص بها

« الاثنين »

التى يسرها أن تقدم لك ثانى حلقاتها

يوم الأحد القادم



انتراكت

حديث

كان الموعد مع النجمة اللامعة الساعة العاشرة صباحا ، وفى الساعة الحادية عشرة لم تكن قد اهلت بعد ... ان كواكب السماء تختلف عن كواكب الارض فى شىء خطير ، هو ان الاولى تضبط الميعاد بالدقيقة والثانية ايضا،اما كواكبنا التى نصنعها على الارض ، فمن لوازم «التكوكب» عندها الا تضبط موعدا ، وأن تدع الناس تنتظر ...

كنا على موعد مع الكوكب اللامع والشهاب الساطع وحيدة على ، فاتنة الشاشة وساحرة المسرح الاستعراضى . ووجدت نفسى فى قاعة الانتظار الفاخرة أمام صورة كبيرة للكوكب المتالق، صورة بالالوان كل مافيها يثير العجب ... فانا اعرف تماما ان هذه المخلوقة سمراء كابية اللون .. ولكنها تبدو للناس فى الصورة بيضاء ناصعة البشرة ، ولون شعرها كما خلقه الله أسود فاحم ، وها هو امامى ذهبى يتالق ... وجعلت اسائل نفسى : هل هذه حقا زكية خليل أبو نبقة ؟ ان المجتمع الذى تعيش فيه عجيب .. لو ان رجلا اسمه على محمد ابراهيم توفيق ذهب ليصرف شيكا بجنيهين ، ولاحظ الموظف أن الاسم ورد : على حمد ابراهيم توفيق لامتنع الصرف ، مهما كانت البيانات قوية على أن المسكين ضحية خطأ كتابى ، وأن حرف الميم الناقص لاينبغى ان يضيع على الرجل حقه ... ولكن هذا القانون نفسه يسمح لامراة اسمها وحيدة على شقراء بيضاء بان تحل بكل بساطة محل امراة اخرى اسمها زكية خليل ابو نبقة سمراء سوداء الشعر .. وتتصرف فى الآلاف باسمها دون حرج !..

فى الحادية عشرة والربع اقبلت الكوكب تتهادى: كانت تضع قوامها الدقيق فى ثوب حريرى أزرق بلون السماء ، تتبدى أطرافه من تحت «روب» سابغ بلون الورد .. اما قدماها فكانتا فى حذاء ذهبى اللون .. وجلست ووضعت ساقا على ساق ، واخذت تهز حذاءها الذهبى فيتالق تحت الضوء ويبهر العيون ... ووقف خلفها وكيل اعمالها الاستاذ ابو الزيك

ونظرت النجمة الى وكيل اعمالها وقالت فى تراخ :

ـ سيجارة يازيكو

واسرع زيكو ، فوضع بين شفتيها سيجارة الحسن واشعلها بكبريت الهوى .. ونظرت النجمة الينا وقالت :

ـ اتفضلوا يا اساتذة ..

ـ نود فقط ان تحدثى قراءنا عن شىء من كفاحك فى سبيل الفن ..

وتولى الاستاذ أبو الزيك الشرح والتفصيل ، فقال :

ـ يعنى قصدهم يعرفوا ازاى بقيتى كوكب

فقالت فى دلال :

ـ آه .. بابا وماما ماكانوش عاوزين ..

ـ لماذا .. ؟

ـ كانوا بيقولو ان تقاليد الاسرة ماتسمحش.. احنا اصلنا من عيلة محافظة خالص ..

ـ كويس جدا ... وبعدين ..؟

ـ وبعدين انا كنت فى المدرسة الفرنساوى

ـ اى مدرسة منها ؟ نقدر نعرف ..؟

ـ المدرسة الفرنساوى .. مش عارفها ؟.. حد مايعرفش المدرسة الفرنساوى ، فتدخل ابو الزيك :

ـ قصدك الساكر كير ..

ـ اهى هية دى .. حد مايعرفهاش .. امال صحفيين بتوع ايه !

ـ ولا مؤاخذة .. وبعدين ..

فقالت فى ملل :

ـ انا عارفه بقى .. ماتقول لهم انت يازيكو..

ـ كان نفسنا بس .. نسمع الحكاية منك .. عاوزين بس نعرف : ازاى دخلتى عالم الفن ..

فقال ابو الزيك :

ـ كانت بتمثل فى فرقة المدرسة ..

فقلت محتجا :

ـ وبعدين يا ابو الزيك .. عاوزين الحكاية منها هيه ..

فقالت :

ـ خليه يتكلم .. هوه يعرف زيى تمام ..

ـ اذا سمحتى تتكلمى انتى ...

ـ طيب اسكت انت يازيكو ..

فقالت فى لين :

ـ ايوه ... وبعد ما كان بابا وماما مش عاوزين ...

ـ حصل مرة ان كان فيه فرح فى الحتة

ـ حتة ايه ؟

فصرخ ابو الزيك :

ـ قصدها فى الزمالك .. يا اخوانا الست تعبانه .. الست بتعمل خمسة افلام مرة واحدة

فقالت النجمة محتدة ، وكانها لم تفهم كلام ابو الزيك :

ـ مش تسكت انت يازيكو .. انت خايف منهم ..

فقال مستسلما :

ـ امرك ياست ..

ـ أيوه .. كان فيه فرح فى الحتة ..

ـ آه ... ورحت مع أمى ..

ـ مع ماما قصدك ..؟

ـ ايوه . ماما وأمى .. مش يبقوا واحد ..؟ واصحابى كانوا يعرفوا انى بارقص كويس .. قاموا قالوا لى قومى ارقصى .. وقمت ..

فصرخ أبو الزيك :

ـ وبعدين ياست .. ح تخسرى لنا كل شىء

فقالت النجمة محتجة :

ـ ليه بس .. انا قلت ايه ؟.. حتى الكلام حرام ..

ـ ياستى دى مسائل انتى ماتعرفيهاش ..

فقالت غاضبة :

ـ طيب اتفضل انت اتكلم ..

ـ أيوه .. وقفنا عند بابا وماما .. ماكانوش موافقين .. انتم عارفين .. ابوها كان مدير ..

ـ مدير ايه ؟

ـ مدير وبس .. انتم لازم تعرفوا كل حاجة ؟ اكتب بس اللى أنا باقوله لك

ـ طيب .. وبعدين ؟

ـ وبعدين الست كانت مرة مع العيلة فى اجازة فى اوروبا ..

وابتسمت النجمة ، ولكن ابا الزيك مضى يتحدث ..

ـ وتعرفت الاسرة ذات مرة على مخرج كبير ... و ... جميع

ومضى يقص القصة التقليدية قصة تبدأ بهن من المهد فى بيت الوالد الباشا وتنتهى بهن تحت الاضواء ..

وانتهى الحديث ، فاخرجنا صورة للنجمة الكبيرة وقلنا :

ـ بس اذا تفضلتى .. نريد ان تكتبى على الصورة تمنيات لقرائنا ... وتوقعى ..

فقالت النجمة فى سذاجة

ـ انا ما اعرفش امضى ... لكن معايا الختم !

عاطف أستاذ في البصرة!

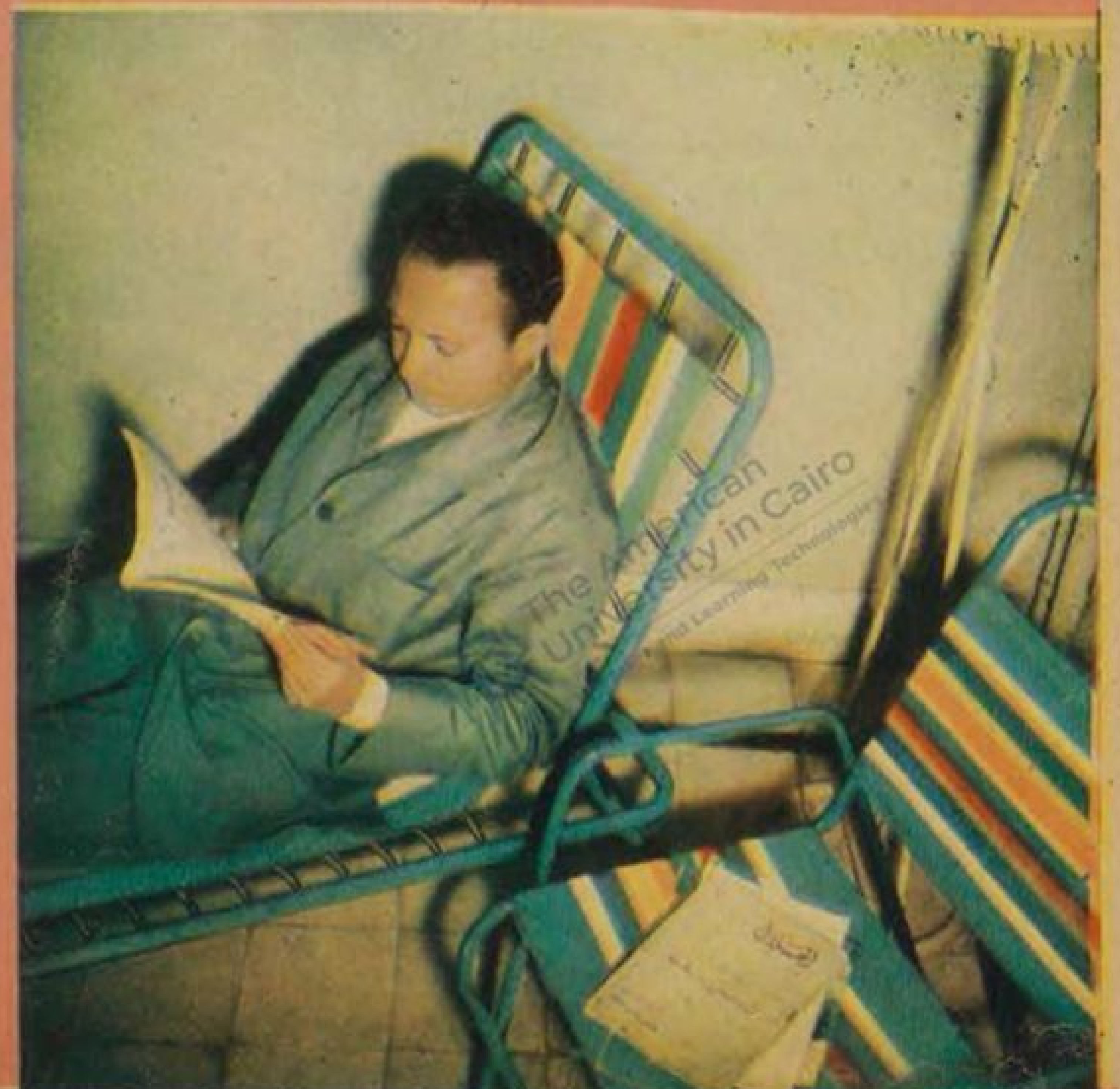
المخرج الشاب عاطف سالم متزوج، وله أولاد.. هذه الحقيقة البسيطة ستدهش الكثيرين والكثيرات .. وعاطف رب أسرة ممتاز ، ولذا يقضى شطراً كبيراً من وقت فراغه، فى بيته ، يرتب أثاثه الجميل، وبين أولاده يمرح معهم ويلعب . . .

عاطف يسلى ابنته بلعب الورق . ويؤكد عاطف انه غلبها اكثر من مرة فى لعبة «البصرة» التى يجيدها..

وعاطف من هواة القراءة ، وليس احب اليه من كتاب جديد يخلو اليه فى شرفة بيته ..

وعاطف يحب النغم ، ويهوى الموسيقى ، ويجد فيها راحة لنفسه ، ولاعصابه ..





قابلت هذا الاسبوع

قبل ان يسافر يوسف وهبي الى تونس ، قضى اياما معدودة عقب عودته من رحلة سوريا ولبنان .. اقول اياما معدودة ، ولكنها مرت طويلة عليه ، مريرة على نفسه ، لانها اقترنت بمجموعة من الشائعات والاكاذيب والحملات التى حاولت النيل منه فى اسلوب غير معقول !! ورمته بمختلف التهم والاقاويل

ولم يكن يوسف يجهل اصحاب هذه الشائعات ومصادر هذه الحملات ، ولهذا صاح فى اسى وحسرة يقول : « حاكمونى .. فاذا كنت قد اخطأت فحاسبونى ما شاء لكم الحساب ، وانا مستعد لدفع الثمن .. اما اذا وضعتم ايديكم على الآثمين فى حق المسرح ، وحق الفرقة المصرية ، وحق سمعة مصر الفنية فى الخارج ، فيجب ان تقصوهم عن ميدان الفن الى الابد »

ومهما يكن من امر ، فانى لا ادافع هنا عن يوسف وهبى ، وانما اقول : بئس الاجر الذى يتلقاه الفنان فى مصر ، بعد جهاد ثلاثين سنة !

واقول ايضا ان فى مصر افذاذا فنية ، منها ام كلثوم وعبد الوهاب وزكريا احمد وجورج ابيض ويوسف وهبى .. هؤلاء هم الذين بنوا مجد مصر الفنى ، وعقدوا لها لواء السيادة الفنية فى العالم العربى .. ويجب ان تحفظ الالسنة والاقلام عليهم كراماتهم وحرماتهم ، وتذكر لهم – حتى ولو اخطأوا – ماصنعوا من امجاد ..

افلامنا فى العراق

بيننا وبين العراق – اعنى حكومة العراق لاشعبها – شىء من الجفوة السياسية ، ليس هنا مجال الحديث عنها ، ولكن يبدو ان حكومة العراق ، فى غمار هذه الجفوة ، قد اخذت تحمل على كل ما هو مصرى ، حتى الافلام المصرية !

قال لى موزع سينمائى شرقى معروف ، ان دور السينما فى العراق تستورد من الافلام المصرية مايربو قيمته على مائة الف من الجنيهات فى كل عام ..

اما حكومة العراق ، فقد حددت حصة لما يجوز استيراده من الافلام المصرية ، بحيث لاتزيد على خمسة وعشرين الفا من الجنيهات !

ومعنى هذا ، ان يهبط مايصدر من الافلام المصرية للعراق الى الربع !

ولو كانت هناك افلام عراقية ، لحمدنا لحكومة العراق هذه القومية ، وهذه الحماية لصناعاتها المحلية ... ولو كانت هناك افلام سورية او لبنانية او اردنية .. لما وجدنا ضيرا فى تحول المال من ارض الى ارض فى دائرة العروبة ..

ولكن الذين يطلبون الترفيه عن طريق السينما العراقية لن يجدوا امامهم بعد اليوم الا الافلام الاجنبية .. واكبر الظن ان الافلام الانجليزية ستحل محل الافلام المصرية ... كما حلت وجهة النظر الانجليزية محل وجهة النظر المصرية فى سياسة بغداد

ثروات اهل الفن

سمعت بعض الناس ينتقد الصحافة المصرية على كثرة ماتحدثت عن فقيد الفن المصرى ، انور وجدى ، وكان هذا البعض اراد – لولا حرمة الموت – ان يقول : من كان انور وجدى ؟!

والجواب على ذلك ، ان انور وجدى كان قطعة كبيرة من كيان المسرح المصرى ، والسينما المصرية .. وكان نجم الشاشة الاول غير منازع .. والذين راوه فى آخر افلامه «جنون الحب» يستطيعون ان يدركوا طاقة انور وجدى الفنية ، التى اكتسحت فى وجهها كل موهبة اخرى فى هذا الفيلم

وكثرة الحديث عن انور وجدى فى الصحف المصرية دليل على الوفاء لنجم



جين بيترز
نجمة «فوكس»

عاش حياته يمتع الناس بفنه ، ولو كان انور وجدى – فتى الشاشة الاول – فرنسيا أو انجليزيا اوامريكيا لتحدثت عنه صحف بلاده اضعاف اضعاف ماتحدثنا عنه ..

والذين يغفلون عن هذه الحقيقة ، انما يغفلون عن حقيقة اخرى ، هى ان السينما قد اصبحت فى اقتصادنا القومى ، الصناعة الثانية فى مصر ، بعد صناعة القطن ، وقد كان انور وجدى عمودا ضخما من عمد هذه الصناعة ، ممثلا ومخرجا ومنتجا

ولكن الذى آخذه على الجميع بغير استثناء تقريبا ، أن احدا لم يتحدث عن الناحية الفنية ولا الانسانية من حياة أنور ، بقدر ماتحدث عن ثروته وملايينه وعماراته !

وقضينا ليلة نتحدث عن الناس..

فقال محمد عبد الوهاب – وفى صدره مرارة – ان الناس فى مصر يشغلون انفسهم كثيرا باحصاء ثروات أهل الفن ، ومنهم من يتحدث عن هذه الثروات والحقد يطل من كل كلمة تخرج من فمه ، أو من قلمه

وهؤلاء الذين يحقدون على ثراء اهل الفن ، ينسون فى سياق حديثهم ان اهل الفن قد جمعوا هذه الثروات بالكدح والسهر والعرق والدموع ، ودفعوا ثمن هذه الثروات من شبابهم وحرمانهم .. بل ينسون أن أهل الفن قد جمعوا هذه الثروات من امتاع الناس وابهاجهم واسعادهم ..

اما الذين جمعوا ثرواتهم من الربا والاستغلال والرشوة .. فهؤلاء لامكان لهم من حقد الجماهير !

الذين يفسدون الجو

وذات ليلة ، فى بيت فنان كبير ، كان الجو سعيدا .. وفى ساعة متأخرة من الليل ، دق جرس التليفون ، وكان المتكلم رئيسا لتحرير احدى الصحف ... قال :

– انا آسف .. ولكنى تلقيت الآن خبرا ..

– خيرا ؟

– لا .. ليس خيرا ..

– اذن .. هات ماعندك

– لقد اتصل بنا احدهم تليفونيا منذ لحظات ، وقال لنا ان الاستاذ قد انتقل الى رحمة الله ..

– لا ياسيدى .. الخبر مكذوب ، والاستاذ جالس بيننا فى أتم صحة.. هل تريد أن تحدثه ؟

– لا .. انا متشكر .. وآسف !

ولا شك أن الصحفى كان آسفا ، ولاشك ايضا ان كلا منا قد شعر بالاسف على هذا الخلق الرخيص الذى يدفع الى هذا الصغار

كان فى مجلسنا اكثر من فنان مرموق .. وساد الوجوم لحظات ، ثم قالوا جميعا ان مثل هذه المأساة تحدث فى بيوتهم كل ليلة

ترى ماذا يكسب «احدهم» هذا من اللذة اذا تحققت طلبته ، فقرأ النعى الكاذب فى الصحف ؟

« آنا »



هدية الى كوريا

وقفت عدة فرق من جنود الولايات المتحدة على أرض المطار في مدينة «سيول» عاصمة كوريا ، كان الوقت صباحا ، والبرد ينفذ الى العظام ويشيع الرجفة في اوصال الجنود ، وكان الضباط في شغل عنهم يتتبع انباء الطائرة التي ازف موعد وصولها . ولهذا اتيحت الفرصة للجنود ان يتحركوا وهم في اماكنهم ، كان بعضهم يقفز قفزات منتظمة تبعث على الدفء ، والبعض الآخر ينفخ الهواء الساخن على اطراف اصابعه ، والبعض الاخير يؤدي حركات رياضية بيديه ...

ولكن فرقة كاملة شغلت بالضحك على جندي وسيم ... قال له احدهم :

« مادمت تقول ان سوزان هيوارد صديقتك فهيا قدم لنا الدليل على ذلك ، انها ستكون بيننا بعد دقائق »

ولم ينبس الجندي بكلمة ، كان وجهه محتقنا ، وكان خياله شاردا ، ولم يكن يتصور بحال من الاحوال أن يجيء الوقت الذي يوضع فيه في امتحان قاس امام زملائه الجنود ... وبدا له ان يصرخ مكذبا كل ماقاله لهم قبلا عن علاقته بسوزان هيوارد ، وخيل اليه انه سيصيح بهم ان سوزان هيوارد زوجة مخلصة لزوجها وان ماكان بينهما ليس الا نوعا من الصداقة التي أراد هو ان يضفي عليها بعض خياله حتى يعيش على هذا الخيال الممتع وهو في ميدان القتال ... كانت شفتاه تختلجان ، وكان يصم اذنيه عن أصوات السخرية ، وادرك انه كان مغاليا حين جعل يشرح لزملائه الجنود كيف ستلقاه سوزان اذا ماوصل امريكا ، كان يقول لنفسه انه حين روى خيالاته للجنود لم يكن يعتقد ان سوزان قد تفكر في الحضور الى كوريا للترفيه عن الجنود في يوم عيد الميلاد ، الذي يجب أن تقضيه مع زوجها وأولادها ...

عطر من أرض الوطن

لم سرت في أرض المطار حركة غير عادية ، ولاحت في السماء طائرة ضخمة وارتجف قلب الجندي العاشق ، وقبل أن تهبط الطائرة صاح أحد الضباط :

ـ هذه ليست طائرة سوزان ... الزموا الهدوء ايها الجنود

وعاد قلب الجندي الى مكانه بعد ان سقط عند قدميه ، وقدر ان سوزان عدلت عن رحلتها ، واراحته من مواجهة الموقف العصيب الذي سيجعله اضحوكة زملائه حتى تنتهي حرب كوريا ، وبدأ يلتذ لهذه الخيالات الجديدة ، وانقطعت ضحكات الجنود الساخرة ، ربما لنفس السبب ، ثم لاحت في الافق طائرة اخرى ، وانطلق صوت ضابط الفرقة في الميكروفون قائلا :

ـ هاهي ضيفتكم ذات الشعر الاحمر تصل ايها الجنود ، انها تحمل اليكم عطرا من أرض الوطن ، وستقضي بيننا ليلة العيد تسري عن قلوبنا وتسعدنا ...

واربد وجه جندينا ، كان الوحيد الذي يجب ان تتسع ابتسامته ويشيع الفرح في قسمات وجهه ، وبدأ يتأهب لاحرج لحظة في حياته ..

ودارت الطائرة دورات حول المطار ، وحين لامست الارض انطلقت نحوها السيارات ، وصاح فيه احد الجنود :

ـ لماذا لا تذهب لتستقبل معبودتك وهي تهبط من الطائرة ؟

وكانت هذه الجملة كأمر عسكري لا يملك غير طاعته ، فوجد نفسه يطلق ساقيه للريح في اتجاه الطائرة ...

مفاجأة !

وحينما هبطت سوزان هيوارد وقف الجميع يحيونها ، ويقولون أنها لن تبتسم لغير كبار الضباط ثم تمضي الى الفندق لتستريح ... ولكن حدث مالم يكن في الحسبان ...

تقدم جون رايد الى سوزان وقال لها :

ـ هاللو انا سعيد بوصولك

وهنا تركت سوزان مستقبليها من كبار الضباط ، واتجهت الى جون تطوقه بذراعيها ، وتضع قبلة على خده وهي تصيح به في مرح :

ـ وانا أيضا سعيدة يا جون ... لقد وصلني خطابك الاخير ، وحين شرعت في كتابة الرد اليك كنت قد قررت أن أجيء الى كوريا لاقضي عيد الميلاد معكم ، وقدرت انني سأراك حتما ، ولهذا أردت ان اجعلها مفاجأة

ولم يصدق جون ان هذا يمكن ان يحدث ، لم يتصور ان سوزان هيوارد نجمة هوليوود العظيمة ستوليه كل هذه العناية ، ولم يتصور انه سيجتاز احرج مواقف حياته بهذا النجاح ، وادار رأسه صوب زملائه ليرى وقع المفاجأة على وجوههم ، وانتشى بانتصاره وهو يراهم يهزون رؤوسهم وكأنما يؤمنون على صدق عباراته ورواياته لهم ...

وقفز اسم جون رايد الى القمة بين عشرات الفرق في كوريا ، كان الجندي الوحيد الذي استطاع ان يستمتع برؤية سوزان وبالحديث معها ، ونظر اليه الضباط الكبار نظرة طيبة بعد ان اوصتهم سوزان خيرا به ، وبعد ان قالت لهم انها تحب الكتابة اليه لانها تعتبره من احسن المعجبين الذين كتبوا اليها

وحين انتهت ايام العيد ، واصطف الجنود في مطار سيول ليودعوا سوزان ، كان جو آخر من صافحت ، وقد طبعت على خده قبلة طويلة ... ودعته كما استقبلته ، وحين حلقت الطائرة بعيدا عن سيول كان جون يبكي تأثرا وفرحا !

وسألها احد المرافقين لها في رحلتها ،

ـ هل تعرفين جون حقا ؟

فقالت :

ـ لقد ارسل لي صورته في خطاب ، وقال انه يعبدني ، وحين وصلت لسيول قدرت انني سأراه ، وحين وجدت جنديا يدخن غليونا مقلوبا قلت انه لابد ان يكون عاشقي الولهان ، ولهذا قبلته ...

« انني لم اخسر شيئا ، اما هو فقد كسب كل شيء ، ارتفعت روحه المعنوية ، وامضى عيدا سعيدا ...

« ان قبلتين على الخد استطاعتا ان تسعدا قلبا والها ، فلماذا ابخل بهما على الجندي المغترب الذي يحارب من اجلي ، ومن اجلك ، ومن اجل سلام العالم ؟ »

ادخل السعادة على قلوب الآخرين لأنك لن تحس بالسعادة الا اذا رأيتها على وجوههم وقرأتها في عيونهم

سوزان هيوارد

« لوكس »

سائح جائع في باريس



قضى أبي قبل أن ينتقل الى جوار ربه أعواما كثيرة في لندن ، فلما مات كان الحنين يدفع أمي دفعا الى الذهاب الى لندن لتستعيد ايام الماضي وذكرياته .. وكنت أذهب معها في كل عام الى ان جاء عام ١٩٤٩ حين قالت لي :

ـ يجب ان تظل هنا يا أحمد .. سأذهب وحدي ..

ولم يكن من عادتي ان اجادل أمي في شيء ، وان كان قد اغضبني ان ابقى وحيدا في القاهرة ، واختمرت في رأسي فكرة جعلت ابتسامة ماكرة تحتل شفتي وانا اودع أمي على الطائرة ! وعدت الى البيت لاضع الفكرة موضع التنفيذ

كانت أمي قد تركت مصروف شيكات مؤرخة اسبوعا بعد الآخر ، وكانت الشيكات في مجموعها مبلغا لا بأس به ، وقد ذهبت بها الى أحد الاصدقاء واستبدلتها منه بنقود ، وظهرتها له ليتولى صرفها في مواعيدها ... وذهبت الى احدى شركات الملاحة وقلت لفتاة جميلة أطلت على من شباك ذي اعواد نحاسية صفراء : « اعطيني تذكرة الى باريس .. »

واعددت جواز السفر ، وعندما حان موعد قيام الباخرة كنت على الشاطئ وحيدا ، لانني لم ابلغ اقاربي بما انتويت ان افعله ، وتحركت الباخرة تجاه جنوا ...

وسرحت بخاطري اتخيل باريس .. لقد رأيت لندن عدة مرات ، وكان ينقصني أن أرى المدينة التي سمعت عنها كثيرا وقرأت عنها كثيرا ولم ارها مرة واحدة .. كنت أنام على ظهر السفينة في العراء ، وكانت متعة ان احقق امنيتي وليس في جيبي الا اقل القليل ، وبهذه المناسبة ضربت يدي في جيبي فخرجت بحوالي عشرة جنيهات ... عشرة جنيهات فقط في جيب سائح في طريقه الى باريس !..

وشاهدت جنوا ، وهي مدينة ساحرة تغريك قبورها الضخمة البديعة «بالموت» ، وشاهدت ساحل «الكوت دازور» أبدع سواحل الدنيا على الاطلاق ، ووصلت الى مارسيليا وهي مدينة تشبه الاسكندرية الى حد كبير ، ومن مارسيليا استقللت قطارا يذهب الى باريس ...

وحين وصلت الى محطة باريس ، استطاع احد الحمالين ان يدرك من نظرتي الحائرة انني غريب فتقدم ليحمل حقيبتي فهمست في اذنه :

ـ بيني وبينك .. اذا كان عندك حقائب فانا على استعداد لان اساعدك ..

وضحك الرجل وقال :

ـ يبدو أنك «شحاذ» منقول الى باريس !

وضحكت للنكتة وانطلقت الى فندق «ترفينوس» في الحي اللاتيني ، واحتجزت لنفسي حجرة ضيقة ، ودفعت اجر خمسة عشر يوما بحساب ثمانية عشر قرشا لليلة الواحدة ، وبهذا ضمنت انني لن أبيت في العراء

وقد كنت استغل قدمي في التجوال .. وقد استطعت بهذه الطريقة ان أرى كل معالم باريس ، وكل آثارها ، كنت أتجول في الصباح واعود في الظهيرة الى الفندق فأستريح من عناء التجوال ، فاذا ما اقبل الليل انطلقت الى « بوليفار ميشيل » حيث تتناثر علب الليل واندية الوجوديين ، وحيث يشاهد الطلبة الغرباء الرقص الباريسي ، والغناء مقابل اجور زهيدة ..

وكان في الفندق فتاة غريبة ! جاءت من ريف فرنسا تبحث عن عمل في العاصمة الكبيرة ، وقد نفد ما معها من مال فرأيت من الشهامة «المصرية» ان اساعدها وانفق عليها مما معي ، وقد كانت هذه الفتاة حزينة مهمومة فكنت آخذها معي الى «بوليفار ميشيل» لنرقص سويا ، ونضحك سويا

ونفدت نقودي ..

وكنت قد صرت صديقا للجرسونات في علب الليل ، واطلعتهم على حالي فرحبوا بأن أسهر دون ان اطلب شيئا .. يردون بذلك جميلي حين كنت اسخو في العطاء لهم أيام كان في السويداء مال !

وكان قد بقى اسبوع على رحيلي ..

ماذا افعل وقد أصبحت ـ خضوعا لمقتضيات الشهامة ـ مسئولا عن البائسة التي جاءت لعبد المعين يعينها فوجدت عبد المعين يتعان ؟

ارسلت خطابا الى أمي في لندن لترسل لي مالا .. فارسلت تقول انها غاضبة من تصرفي ، وانها لهذا لن ترسل لي شيئا .. وقالت في نهاية خطابها : «لقد ذهبت الى باريس وحدك ، فابحث عن مال تنفقه وحدك» !

وصادفت بعض الطلبة المصريين ممن يطلبون العلم في باريس فأقرضوني مما معهم ، ودعوني الى بيوتهم ، وأكلت عندهم لحما بعد ان خاصمت اللحوم اربعة أيام كاملة .. وكان الليل لايقبل الا ليراني في ملاهي باريس ...

واعجبني هناك أن طلبة باريس يؤدون أى عمل فى مقابل اى أجر ليواصلوا التعلم ، واعجبنى أن باريس مدينة لاتعرف الفضول ، وكل انسان فيها يعنيه شأنه فقط ولايكترث لما يفعله جاره

وامضيت فى باريس امتع اوقات عمرى ، ووجدت الريفية الحسناء التى احبتنى بكل جوارحها عملا ، واعتبرت نفسها مدينة لى بلقمة عيشها ... وحين حان موعد الباخرة ودعتنى على القطار الذاهب الى مارسيليا وفى عينيها دموع .

وكانت التذكرة التى اشتريتها فى القاهرة للذهاب والاياب ، والاالقضيت فى باريس أياما أخرى بحثا عمن يقرضنى ثمن تذكرة العودة

وعلى الباخرة رايت كبير المهندسين ، فتى فارع القوام ، ارتدى بعد أن غادرت السفينة الميناء ملابس الملاكمين وجعل يدرب نفسه على «بنج» كبير علق فوق ظهر السفينة

وقلت لكبير المهندسين :

ـ انني اجيد الملاكمة ، فهل نتمرن سويا ؟

وكان وزنه اثقل من وزنى ، وقد قبل عن طيب خاطر ان نتمرن سويا ، وعن هذا الطريق صرنا اصدقاء ..

ولم يكن فى جيبى نقود اشترى بها طعاما ، وكان التمرين قد ارهقنى فى اليوم الاول ، وتحملت الجوع فى صمت ، وكنت اشرب اكواب الماء متتابعة وانا اجلس مع كبير المهندسين فى قمرته نلعب

واقبلت ساعة النوم فتركته وصعدت الى سطح الباخرة لانام ..

وجاء المتردوتيل ولكزنى فى جنبى وقال لى :

ـ قم يا هذا ، تناول عشاءك

فقلت له وانا اضع رأسى ثانية على الوسادة

ـ ليس لى عشاء هنا .. اذهب الى صاحب العشاء وايقظه ..

ـ هل تعتقد اننى لا اعرفك ؟! ألست انت الذى لعب الملاكمة والورق مع كبير المهندسين ! قم لتتناول العشاء الذى امر به لك ..

وقمت فوجدت عشاء فاخرا ، ونبيذا معتقا ، وتناولت طعام العشاء ، وشكرت كبير المهندسين على كرمه ، فقال لى :

ـ ان تجاربنا وسنوات خدمتنا على السفينة تدلنا على أن كل راكب يشرب ماء كثيرا لايملك أجر الطعام ..

وفى الايام التالية كان المتردوتيل يحمل لى طعامى .. على حساب كبير المهندسين !

ووصلت الاسكندرية سعيدا برحلتى ... سعيدا بكل ما كان فيها ..

والى اليوم مازالت الفتاة الريفية التى اصبحت رئيسة قسم فى محل كبير من محلات باريس المشهورة تراسلنى وترسل شفتيها «مطبوعة» فى كل خطاب !

احمد رمزى

نجومنا ستات بيوت!

ان أغلب ممثلاتنا « ستات بيوت » ممتازات ، يحذقن الاعمال المنزلية ، ويغرمن بها ، واليهن يرجع الفضل فى تنسيق غرف بيوتهن ، وترتيب أثاثها ، وتجميلها بالصور الجميلة ، والتبلوهات الرائعة ، والطرف النادرة ..



وداد حمدى خادمة على الشاشة ، وخادمة فى منزلها ، فبنفسها تنظف بيتها مستعينة فى ذلك بالمكنسة الكهربائية ..



تحرص مديحة يسرى على ان تنظف بنفسها هذا الركن الانيق الذى تتجمل فيه ، وهى تؤكد ان السر فى رشاقتها وجاذبيتها هو هذه الاعمال المنزلية التى تقوم بها ..



وماجدة ايضا مشغوفة بتنظيف الاثاث وتنسيقه ، وهاهى ذى تنظف منضدة الصحف والمجلات ..



اعتادت زمردة أن تشرف على أعمال البيت ، وأن تنظم فراشها بنفسها ، ولاتحب أن تترك هذه المهمة لخادمتها



فاتن حمامة تغسل بنفسها بعض ملابسها الحريرية الثمينة ، فى الغسالة الكهربائية ، وتشرح للسيدة ماريكا الطريقة المثلى فى الغسيل

والنجمة الصغيرة عايدة عثمان لم يشغلها الفن عن اعمال البيت ، وها هى تنظف المطبخ ومحتوياته فى دقة ، وعناية وشغف ..









نجيب الريحانى (بقية)

ما يبدر منه بهاء وروعة تاخذ بمجامع القلوب ..

وقليل ان اقول ان الاشارة منه او الحركة تكون ابلغ من الكلام وان الصمت الذى كان ياخذ به احيانا اثناء التمثيل ، كان يفصح ، ويبعث ويثير ويدعم التعبير ويسمو به الى افق بعيد من الاجادة ...

ان الريحانى فى فن الممثل كان ابلغ من هذا وابعد اثرا !!

انسان كبير

ومرجع هذا ان الريحانى كانت تملاه فيوض من الانسانية تضفى على ادائه طابعا من الرفق واللين .. والدماثة .. ومن اشياء لا اجد لها اسما!!

ومتى اجتمع الانسان الحق ، مع الممثل الحق وقعت هذه الاعجوبة !!

ومرجع هذا ايضا ، ان الريحانى كان يحس بنفسه الى حد بعيد فتبلورت لها معالم فى اعماقه فاذا هو ذو شخصية قوية

ويظهر ان الريحانى ، على اقتداره فى تقديم الشخصيات التى كان يمثلها ، كان عسيرا عليه ان يفنى ذاتيته او يتجرد منها تماما ليدخل فى قميص الشخصية الاخرى ويبدو على غير ذاتيته

وعندى ان هذا ليس بالمأخذ الكبير على ممثل مارس عدة سنوات تمثيل دور واحد له شخصية واحدة لا تتغير ، وهى شخصية « كشكش بك »

واهم ما يلفت النظر فى تمثيل الريحانى هى تلك السهولة العجيبة ، والبساطة الفنية : لا تعقيد ، ولا تكلف ، ولا تطرف !.. هو يمثل وكأنه لا يمثل ..

هو لا يؤدى دورا ، وانما يعيشه ويحياه ..

واذا اردنا تفسيرا لهذه الظاهرة العجيبة ، وذلك عن طريق علم النفس ، فاننا نقول ان الريحانى كان ، فى امتلائه بخلجات دوره وسلوكه ينتقل من « الشعورية » الى « اللاشعورية » اى من الوعى الظاهر الى الوعى الباطن ، مغمضا عينيه عما انتهى اليه فهمه واحساسه عن طريق وعيه الظاهر ، تاركا نفسه لايحاءات الوعى الباطن ولوامعه واشراقاته

واوكد ان الريحانى لم يكن يعرف هذه « الفزورة » ، ولم يكن يأتى ما اوضحناه قصدا فالفنان والاديب ، كلاهما لا يعرف كيف يخلق ، وكيف يبتدع ، وانما هى موهبة الخلق التى تكمن فى اعماق الفنان الاصيل .. والتى تمنحها القوى العلوية للناس باقساط مختلفة ...

هذا اجمال وتركيز لشرح وتفسير فى ماهية الريحانى ممثلا ، كان يرتفع بفنه الى اجواء بعيدة .. الى ابعد من الاجادة ، الى ابعد من النبوغ ...

وبهذا احب ان ترى الاجيال القادمة « نجيب الريحانى » الذى يؤرخ فنه مرحلة من مراحل المسرح المصرى ، وتؤرخ حياته عصرا



ماجدة ..

.. متى نرى قصة حياة ماجدة فى «الكواكب»؟

غزة : آنسة الهام صبرى الجاعونى

● لما تتجوز .. علشان تبقى القصة «طعمة» شوية !

وحيد ..

.. لاحظنا ان فريد الاطرش يسمى نفسه «وحيد» فى معظم افلامه ، فهل هو وحيد حقا ؟

بغداد : عبد الجبار السعداوى

● نعم .. وحيد فى نوعه !

وين ..

.. نحتج على المطربة نجاح سلام لعدم تسجيل اغنيتها : « وين الحبيب اللى وعدنى » على اسطوانة حتى نشتريها بدلا من ان نطلب اذاعتها من محطة سوريا

عمان : منذر نصار

● يظهر انها لم تجد مايدعو الى تسجيل هذه الاغنية بعد ان وجدت « الحبيب اللى وعدها » وتزوجت به

ايمان ..

.. هل تزوج الاستاذ فؤاد الاطرش بالفنانة ايمان ؟

الاسكندرية : حسن محمد عبد العال

● من زمان

أسعد زوجين ..

.. اعتقد ان اسعد زوجين فى الوسط الفنى هما الاستاذ عبد الوهاب وقرينته ... بالله عليك مش تمام ؟

الموصل : جاسم محمد الياس

● الظاهر كده !

اكثر من خطاب !

.. ارسلت اكثر من خطاب الى شادية وعماد حمدى بطلب صورتها فلم ألق اى رد ، ارجو ان تسالهما عن المانع

حلب : رشدى طيبى

● حاضر .. سأسألهما وبعدين اقول لك !

حب ..

.. لماذا تحب الفتيات الموسيقار فريدالاطرش؟

العراق : سالم حسين

● اسأل الفتيات ..

لا ..

.. انى اقرا ردودك فاراها مختلفة متنوعة حتى ولو كان السؤال واحدا ، ولا أعتقد ان هذه المتنوعات تصدر عن شخص واحد .. بل لابد انك تستعين بكثيرين فى اعداد الردود .. كده والا لا بذمتك ؟

بنغازى ، ليبيا : مفتاح محمد الجديد

● لا .. بذمتك !

التنويم ..

.. هل تعلم فن التنويم المغناطيسى صعب أم سهل ؟

الشويفات لبنان : ل.ل

● هذا يتوقف على كمية الذكاء الموجودة فى تلافيف تجاويف مخ حضرتك

من هى ؟

.. من هى الفنانة التى ستؤدى الدورالنسائى الاول امام عبد الوهاب فى فيلمه القادم ؟

مصر : فاروق راغب حامد

● وهوه فين «فيلمه القادم» ؟ ده مش باين عليه «قادم» ابدا !

حلم ..

.. اننى معجب جدا بالفنان محمود المليجى ، لدرجة انى كلما أنام أحلم به

دمنهور : على ذو الفقار

● ده مايبقاش حلم يا ابنى .. ده يبقى كابوس !

سفارة لبنان

.. فى احد ردودك قلت ان لبنان لها مفوضية فى مصر لاسفارة ، فى حين أن لها سفارة بنفس العنوان الذى ذكرته للمفوضية

الاسكندرية : موظف بالسفارة

● حصل خير ..

عيون نعيمة ..

.. شاهدت على غلاف مجلة «العالم» صورة بالالوان لنعيمة عاكف وقد ظهرت عيناها شديدتى الزرقة ، فى حين اننا نعرف أن عينيها عسليتان ، فما السبب ؟

الموصل : عبد الوهاب السيد احمد

● لازم الرسام الذى قام بتلوين الصورة لايحب العيون العسلية !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

كلمة و نص

محراقي مجاهد ـ البصرة . عراق : صدقني انني لم افهم شيئا من خطابك الطويل العريض.. ايمكن ان توضح غرضك في خطاب آخر .. ولو فيها رذالة !..

جاغقولا كرامبول ـ قديسيك . اندونيسيا : من المتعذر اذاعة مباريات الكرة بالعربية الفصحى والا يبقى دمها تقيل !

آنسة عائشة احمد ـ البحرين : سيحاول عمر الشريف وفاتن حمامة تحقيق رغبتك بانجاب مولود ... مبسوطة بقى ؟

صابر محمد عبد الله وكاظم راضي ـ العراق : محمود المليجي يرد لكما التحية بأفضل منها ...

علي احمد ورفاقه ـ دمشق . سوريا : نشرنا مجموعة من الصور للمطربة فيروز، وسننشر لها صورا كثيرة كلما جدت مناسبة ... بس روق دمك شوية لان الدنيا حر ...

كريم العلاف ـ ابرميل . العراق : بمكنك مكاتبة جميع نجوم الافلام الايطالية عن طريق « سفارة ايطاليا » وعنوانها « شارع القصر العالي جاردن سيتي» وهي تتولى ارسال الخطابات اليهم واليهن كمان ... ويكتب الخطاب بالانجليزية او الفرنسية ... هذا اذا كنت «خايب» مثلي في اللغة الايطالية ...

ابراهيم غزال ـ العمارة . العراق : فريد الاطرش بشارع العادل ابو بكر رقم «٥» بالزمالك القاهرة . فاحفظ هذا العنوان جيدا حتى لا تسألني عنه مرة اخرى ...

شكرى متى ـ غزة . فلسطين : يمكنك تخويف اخوتك بصورتك انت لكى يظل زيتكم في دقيقكم

احمد ابراهيم الظواهرى ـ ابو كبير شرقية : يحيى شاهين لا يزال بعنوانه القديم ، شارع الاسود رقم ١٢ بمصر الجديدة

فاروق ج . م ـ القاهرة : نقابة الكومبارس بشارع دوبريه ، ارض شبرد ، المتفرع من شارع محمد بك فريد ، فتقدم فيها اذا شئت ..

محروس عفيفى احمد ـ طنطا : عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقي، وحسين صدقي بشارع دوبريه رقم «٥» وحسين رياض بشارع خلوصي رقم «١٠٦» بشبرا

ناجي عبد الحميد موسى ـ طرة : يمكنك الالتحاق بنقابة كومبارس السينما فهذا افضل

زهدى محمود اسعد ـ نابلس . الاردن : النجمة ايمان ، بطرف زوجها « فؤاد الاطرش » بشارع العادل ابو بكر رقم «٥» بالزمالك . القاهرة ... والسلام امانة !.

ع . س ـ طالب بالكلية الحربية بالعراق : ارجو ان تقرا مقال « ماخفى كان اعظم » لطرزان الكواكب ، ففيه فقرة تهمك ... لعلك توفر على نفسك عناء تحرير الخطابات البذيئة المكشوفة للفنانة اياها ...

محمد عبد الرحمن ريحان : الموسيقار محمد فوزى لا يزال بعمارة السعوديين بالدقي ، ولم ينتقل بعد الى « الفيللا » الجديدة التى بناها في الهرم

الحب والحياة

.. ايهما اقوى ؟ الحب ام الحياة ؟
ابرييل . العراق : كريم علاف

● الفقر اقوى من الاثنين

خمارة يني !

.. هل صحيح مايقال من ان «مبسوط شوية» هو اللي اكتشفك في « خمارة يني » وقدمك الى دار الهلال ؟
قصر الدوبارة : بحر السيد احمد

● انا شخصيا مش فاكر !

اعجاب ..

.. انا معجبة جدا بالموسيقار فريد الاطرش وباغانيه العاطفية فما رايك ؟
غزة : آنسة سميره حسين

● رايي في ايه ؟

اشوفك فين ؟

.. اشوفك فين ، واقابلك فين ، يانور العين؟
العريش : ابو زيد س

● «نور العين» اللي هو انا شخصيا ؟ ده انت على نياتك قوى !

سامية

.. ارجو ان تقول لفالنتينو السودان ، ان افلام فريد الاطرش لاتنقصها سامية جمال
الكويت : قاسم

● طيب بس ماتزقش !

زوج مخلص !

.. هل تقبل الفنانة ماجدة أن اكون لها زوجا مخلصا ؟
ليبيا :ع.ش

● لا .. لا «زوج» ولا «فرد» !

امنية ..

.. ما هى امانيك في الحياة ؟
المحمودية : حامد حارس الرجال

● اى امانى ؟ اللي خابت .. والا اللى لسه حاتخيب ؟!

تكبير ..

.. كم تتقاضون على تكبير الصورة وتلوينها ؟
الحسكة : منير فريد

● اسال في الدكان اللى جنبنا !

طرزان

هل تعرفهم ؟

« حل المنشور على صفحة ٢ »

١ ـ حسن فايق
٢ ـ اسماعيل يس
٣ ـ محمود المليجى
٤ ـ عبد الوارث عسر
٥ ـ لولا صدقي

مريم فخر الدين
ابتســامة هادئة

ابتسامات

ذهب صديق الى الاسكندرية مع زوجته ، واراد النزول بأحد الفنادق الكبرى ، وهنا طالبه كاتب الفندق فى ادب بأن يثبت ان السيدة المصاحبة له هى زوجته ، لان قوانين الفندق تتطلب هذا ..

ولم يكن مع الصديق ولا زوجته ما يثبت الصلة بينهما ، فركبته الحيرة واخذ يفكر فى الانصراف .. وهنا انهالت عليه زوجته تقريعا، لانه غفل عن مثل ذلك القانون ، ولم يحتط له قبل سفره من القاهرة ..

واستخدمت فى لومها كل سلاطتها .. واذا الكاتب يتقدم من الصديق ويهمس فى اذنه : «اتفضل الاوده نمرة ٢٤ .. مش معقول الست تكلمك بالطريقة دى لوكانتش مراتك!»

محمد توفيق

الراديو يقرب بين الشعوب ، ويباعد بين الجيران !

رد سكلتون

كنا فى غرفة الانتظار فى عيادة احد اطبـاء الاسنان .. ودخل رجل على الطبيب فلكزنى صديقى وقال : « شايف الراجل داخل وهوه يبتسم ازاى ؟ ده لازم شجاع أوى !»

قلت : « ياشجاع .. يامعندوش أسنان !»

حسين الفار

•

اخذت سيدة تشكو لاخرى ماتقاسيه من تعطيل قضية لها فى المحاكم الشرعية .. فهتفت الاخرى : «انا زيك .. اخروا الحكم فى التركه اللى تركها المرحوم .. لدرجة انى باتمنى احيانا لوكانتش المرحوم مات !»

لولا صدقى

•

سمعت احدهم يقول لجاره على البـار :

« ان زوجتى هى أعظم امرأة فى العالم .. وليس هذا رايى وحدى ولكن رايها ايضا !»

ركس هاريسون

•

اتصل شاب بفتاة فى منزلها تليفونيـا .. فردت أختها تقول له : مارى غير موجودة .. والتى تتكلم هى أختها الشقراء ، التى عمرها ١٦ سنة ، ووزنها ٥٠ كيلو ، وطولها خمس أقدام ، وعيناها زرقاوان !

مرجريت أوبرين

•

انطلقت رصاصة من مسدس كنت أنظفه ، فحطمت زجاج احدى النوافذ ..

وفى اليوم التالى حطم احد اولادى زجاج نافذة أخرى .. فلما سألته : « كيف حدث هذا ؟ »

قال : « كنت انظف نبلتى عندما انطلق منها حجر ! »

بوب هوب

•

كنت أقود سيارتى فى بعض بلاد الارياف ذات مرة .. فأوقفتها بجانب احد الحقول لاسأل احد القرويين : «تعرف الطريق للبلد الفلانية ؟»

فأخذ يفكر لحظة ثم قال : « لا والله .. معرفش ! »

فانطلقت وانا أنوى أن أسأل غيره .. حتى اذا ابتعدت مسافة مئة متر سمعت صياحا خلفى ، فنظرت لاجد القروى ومعه شخص آخر يشيران لى .. فأرجعت السيارة بظهرها فى حرص حتى وصلت الى مكانى الاول

واذا القروى يقول لى : «انا ناديت لك ابويا .. وظهر انه راخر ميعرفش !»

عماد حمدى

دعانى مرة احد الثقلاء الى حفلة والح فى ذهابى فذهبت .. وعند انصرافى صافحته ، ثم صافحت سائر المدعوين ، ثم عدت اليـه فصافحته ثانية ..

قال : « لكنك ودعتنى مرة »

قلت : « اعذرنى .. فان توديعك لذيذ !»

بت دافيز

•

كانا موظفين فى احدى الشركات .. ولكن أحدهما كان ينصرف فى الرابعة مساء ، والآخر لايستطيع الانصراف قبل السادسة مساء ..

وفى يوم تقدم الثانى من الاول يسأله :«تسمح اعرف ازاى بتخلص شغلك بدرى

قال : « المسألة بسيطة .. كل ما الاقى فى الورقة اللى قدامى عقده اكتب عليها « تحال الى الاستاذ محمد » .. اصلى قلت فى بالى ان ضرورى شركة كبيرة زى دى يكون فيها واحد اسمه محمد .. ويظهر انها فكرة تمام لان مفيش ورقة من دول رجعت لى !

واذا الثانى يصرخ : « وقعتك سودة .. انا محمد ! »

بديع خيرى

مشاهد... من إخراج الصُّدفة

ان الصدفة كثيرا ماترتب حوادث غريبة .. حوادث تعرض على الجمهور فتحظى باعجابهم وهى الدخيلة على الفيلم !

•

كان فريد شوقى يقوم بدور « الفتى المكروه » فى فيلم « تعال سلم » مع فريد الاطرش ، وكان أحد المشاهد التى يمثلها فريد شوقى تتطلب منه أن يقفز من ارتفاع عشرة امتار ، وأن تسجل الكاميرا هذه القفزة ، ورفض فريد أن يقفز من هذا الارتفاع وفكر المخرج فى حيلة لتصوير هذا المشهد وانتهى رأيه الى تصوير المشهد على مرتين الاولى حين يقفز فريد والثانية عندما يسقط فوق الارض .. ووقف فريد فوق سطح الاستديو فى انتظار اشارة المخرج ، وتهيأت الكاميرا للتصوير ، وفى اللحظة التى أمر فيها المخرج ببدء التصوير لمح فريد ثعبانا كبيرا يزحف فوق السطح ، وصرخ من شدة الخوف وقفز من السطح الى الارض وسجلت الكاميرا المشهد كاملا ، ودفع فريد ضريبة النجاح بضعة جروح وكدمات !

•

وكان على فريد الاطرش أن يظهر فى الغابات مع الوحوش فى أحد مشاهد فيلم «عفريته هانم» وأن يحاول الهرب عندما يحيط به جماعة من سكان الغابة ، وكان يشترك فى هذه المشاهد بعض الحيوانات المدربة على التمثيل ، والتى تستخدم فى السيرك ، واثناء التصوير انفلت احد الحيوانات من الحبل المربوط به ، ورآه فريد الاطرش فصرخ من شدة الخوف وأسرع الى حبل موضوع بالقرب منه وتعلق فيه ودفع نفسه بعيدا فكان اشبه بطرزان وهو يقفز فوق الاشجار ... وسجلت الكاميرا هذا المشهد وبعد عرض الفيلم اشاد النقاد والجمهور بجرأة فريد على تمثيل هذا المشهد الرائع

وفى احد افلام فاتن حمامة مشهد اصطدام سيارة بسيارة أخرى تصاب فيه البطلة وتنقل الى المستشفى فاقدة الوعى ، وخرجت فاتن مع الكاميرا الى شوارع القاهرة لتصوير بعض المناظر الخارجية للفيلم ، وبينما كان المصور واقفا أمام الكاميرا مستعدا للتصوير اذا بسيارتين تصطدمان صدمة عنيفة فتنقلب احداهما ... وسجل المصور هذا المشهد الذى لم يكن فى حسابه ... واضيف المشهد فى الفيلم ، وصفق الجمهور طويلا لبراعة المخرج فى تصوير مشهد اصطدام سيارة البطلة بسيارة أخرى

•

وكان على هدى سلطان أن تصفع فريد شوقى فى أحد الافلام التى اضطلعا ببطولتها ، ولكن هدى طلبت الغاء هذا المشهد واستبداله بحوار يجرى على لسانها لانها لن تستطيع صفع زوجها، وتظاهر المخرج بالموافقة على طلبها ... ولما حان تصوير هذا المشهد اعد المخرج والمصور العدة للتصوير ، ثم جاء المخرج وهمس ببضع كلمات فى اذن هدى، فظهرت علامات الغضب على وجهها وقامت نحو فريد وصفعته صفعة شديدة ... وسجلت الكاميرا الصفعة ... وكاد الامر يتطور الى مالا تحمد عقباه ، لولا أن شرح المخرج الحقيقة ، فقد همس فى اذن هدى بانه ضبط فريد يغازل فتاة من الكومبارس ، وصدقت هدى الكذبة ، ولم تستطع أن تكتم شعورها فقامت وصفعت فريد صفعة سجلتها الكاميرا وكانت من انجح مشاهد الفيلم لانها صفعة طبيعية جدا !



تكررت حوادث معاكسات الفتيات بالسيارات

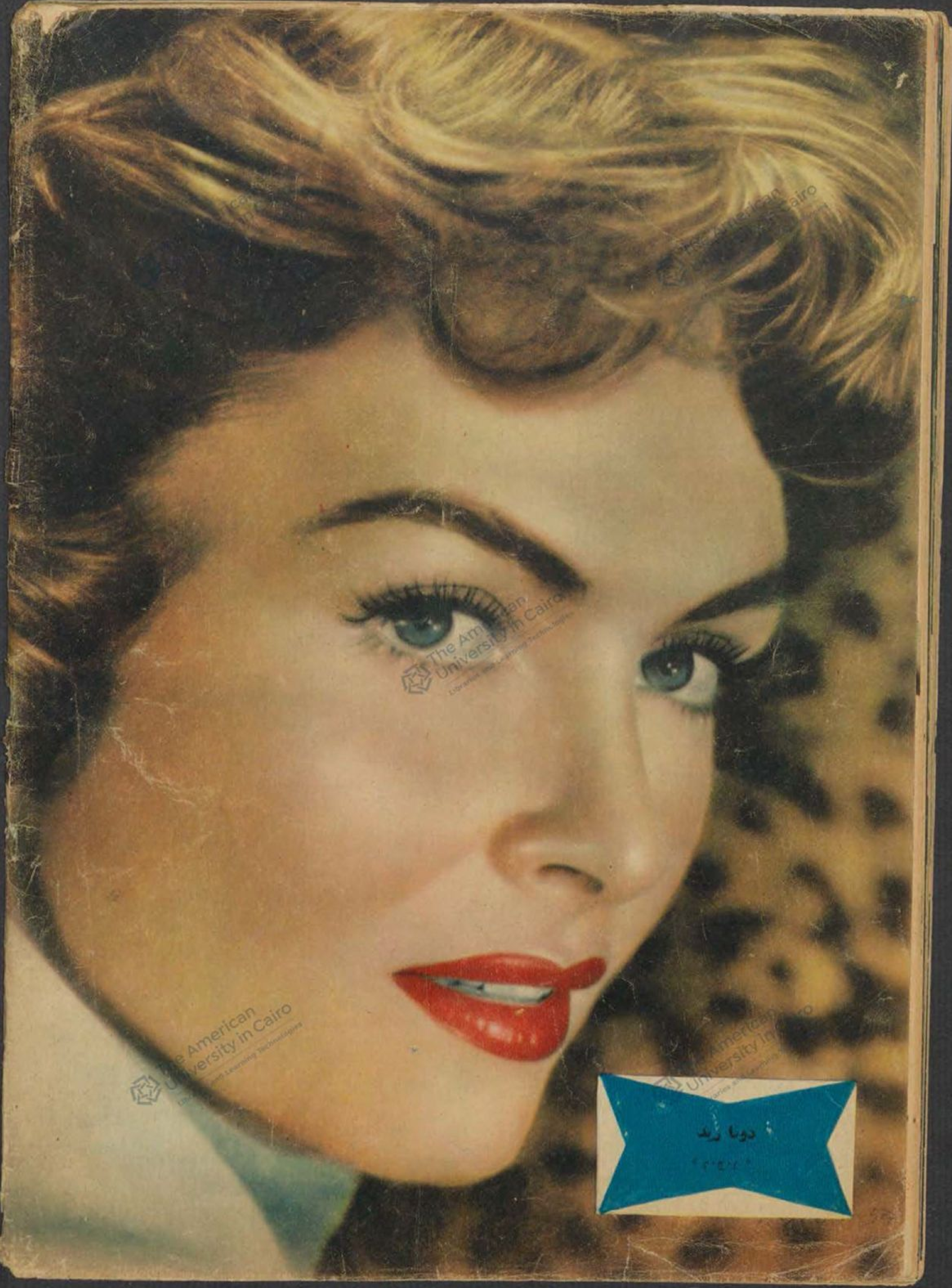
ــ تحبى اوصلك ياهانم !

«تمثيل روجيه جمال»

الكواكب
العدد ٢٠٢
١٩٥٥/٦/١٤

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٥٠و٢٢ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 202
14.6.1955


دونا ريد